

الانفعالات للشخص الرئيسي في رواية "قلب الليل" لنجيب محفوظ
على نظرية ديفيد كريش (David Krech)

بحث جامعي

إعداد:

زلفي ألفارا

رقم القيد: ٢٠٠٣٠١١١٠١١٤



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٤

الانفعالات للشخص الرئيسي في رواية "قلب الليل" لنجيب محفوظ

على نظرية ديفيد كريش (David Krech)

بمبحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

زلفي ألفارا

رقم القيد: ٢٠٠٣٠١١١٠١١٤

المشرف:

مصباح السرور، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٣١٢٢٠٢٠٢٣٢١١٠٠٩



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٤

تقرير الباحثة

أفيدكم علما بأني الطالبة:

الاسم : زلفي ألفارا

رقم القيد : ٢٠٠٣٠١١١٠١١٤

موضوع البحث : الانفعالات للشخص الرئيسي في رواية "قلب الليل" لنجيب

محفوظ على نظرية ديفيد كريش (David Krech)

حضرته وكتبته بنفسه وما زدته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه من غير بحثي، فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرف قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٥ يونيو ٢٠٢٤



زلفي ألفارا

رقم القيد: ٢٠٠٣٠١١١٠١١٤

تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس لطالبة باسم زلفي ألفارا تحت العنوان الانفعالات للشخص الرئيسي في رواية "قلب الليل" لنجيب محفوظ على نظرية ديفيد كريش (David Krech) قد تم بالفحص والمراجعة من قبل المشرف وهي صالحة للتقديم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الاختبار النهائي وذلك للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج، ٥ يونيو ٢٠٢٤

الموافق

المشرف

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور عبد الباسط، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٣١٢٢٠٢٠٢٣٢١١٠٠٩ رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠١

مصباح السرور، الماجستير

المعرف

عميد كلية العلوم الإنسانية



رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٤

تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : زلفي ألفارا

رقم القيد : ٢٠٠٣.١١١.٠١١٤

العنوان : الانفعالات للشخص الرئيسي في رواية "قلب الليل" لنجيب محفوظ

على نظرية ديفيد كريش (David Krech)

وقررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-I) في قسم اللغة العربية وأدبها

لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحرير بمالانج، ٥ يونيو ٢٠٢٤

لجنة المناقشة

التوقيع
()

١. رئيس المناقش: مُجَدَّ زواوي، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٨١.٠٢٢٤٢.١٥٠٣١.٠٠٢

()

٢. المناقش الأول : مصباح السرور، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٨٣١٢٢.٠٢٠٢٣٢١١.٠٠٩

()

٣. المناقش الثاني : الدكتور أحمد خليل، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٠.١٠٠٥٢.٠٠٦.٠٤١٠.٢١

المعرف

كلية العلوم الإنسانية



رقم التوظيف : ١٩٧٤١١.٠١٢.٠٠٣١٢١.٠٠٢

استهلال

لتمتلىء الحياة بالجنون المقدس حتى النفس الأخير

-قلب الليل-

Biarlah hidup dipenuhi dengan kegilaan suci hingga nafas terakhir

-Jantung Malam-

إهداء

أهدي هذا البحث العلمي إلى ثلاثة محفزات عظيمة في حياتي:

والدي الحبيب، الأب ديني ياوت

والدتي الحبيبة، الأم سري هارواقي

أخي الصغير العزيز، نبيل الحافظ

توطئة

الحمد لله وكفى، والصلاة والسلام على رسوله المصطفى، وعلى آله وصحبه
ومن اهتدى. سبحنك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم.
في عملية استكمال هذا البحث، لا يمكن فصله بالتأكيد عن أوجه النقائص
والأخطاء. بدون المدخلات والنصائح والإرشادات والفرص التي تقدمها عدة أطراف
للباحثة، لن يتم الانتهاء من هذا البحث في الوقت المحدد. لذلك، أعربت الباحثة عن
الشكر والتقدير إلى:

١. فضيلة الأستاذ الدكتور محمد زين الدين الماجستير، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم
الإسلامية الحكومية مالانج.
 ٢. فضيلة الدكتور محمد فيصل الماجستير، عميد كلية العلوم الإنسانية.
 ٣. فضيلة الدكتور عبد الباسط الماجستير، رئيس قسم اللغة العربية وأدبها.
 ٤. فضيلة مصباح السرور الماجستير، المشرف في كتابة هذا البحث العلمي.
 ٥. فضيلة المدرسين والمدرسات في قسم اللغة العربية وأدبها.
 ٦. جميع أصدقائي في قسم اللغة العربية وأدبها.
- ولجميع الذين لا يمكن تسمية أسمائهم واحدا تلو الآخر، جزاهم الله خيرا
مضاعفا. وأخيرا، عسى أن يكون هذا البحث مفيدا للقارئ والباحثين ومن تفاعل به،
أمين.

تحريرا بمالانج، ٥ يونيو ٢٠٢٤



زلفي ألفارا

رقم القيد: ٢٠٠٣٠١١١٠١١٤

مستخلص البحث

ألفارا، زلفي. (٢٠٢٤). الانفعالات للشخص الرئيسي في رواية "قلب الليل" لنجيب محفوظ على نظرية ديفيد كريش (David Krech). البحث الجامعي. قسم اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم الإنسانية، بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف: مصباح السرور، الماجستير.

الكلمات الأساسية: انفعال، رواية، علم النفس الأدبي، نجيب محفوظ

تحكي رواية "قلب الليل" القصة الدرامية لرجل يدعى جعفر مليء بتقلبات ومنعطفات الحياة. كان جعفر ذات مرة في ذروة السعادة، ثم غرق في هاوية الحزن من صنعه. قاد الضغط الانفعالي الشديد في الماضي جعفر إلى مراحل ثقيلة جدا من الحياة. أظهر جعفر مجموعة واسعة من انفعالات عندما واجه المواقف التي أحاطت به. يستخدم هذا البحث منهج علم النفس الأدبي لديفيد كريش الذي يناقش انفعالات الشخص في الأعمال الأدبية. يهدف هذا البحث إلى وصف انفعالات الشخص الرئيسي في رواية "قلب الليل" بناء على وجهة نظر ديفيد كريش. تضمن هذا البحث بحثا وصفيا نوعيا. مصدر البيانات الأساسي يأتي من رواية "قلب الليل" لنجيب محفوظ. تتكون تقنيات جمع البيانات من تقنية القراءة والكتابة. تقنيات تحليل البيانات باستخدام نموذج مايلز وهويرمان: تقليل البيانات وعرض البيانات ورسم الاستنتاج. أظهرت نتائج هذا البحث أن أشكال الانفعالات للشخص الرئيسي لرواية "قلب الليل" تشمل: (١) الانفعالات الأساسية: شعوران بالغضب، شعوران بالحزن، شعور واحد بالسعادة، وشعور واحد بالخوف؛ (٢) الانفعالات التقييم الذاتي: شعوران بالكبرياء والعار، شعوران بالنجاح والفشل، وثلاثة مشاعر بالذنب والندم؛ (٣) الانفعالات الاجتماعية: شعور واحد بالحب وشعوران بالكراهية.

ABSTRACT

Al - Fara, Zulfi. (2024). *The Emotions of the Main Character in the Novel " قلب الليل " by Naguib Mahfouz David Krech's Perspective*. Undergraduate Thesis. Departement of Arabic Language and Literature, Faculty of Humanities, Maulana Malik Ibrahim Islamic State University Malang. Advisor: Misbahus Surur, M.Pd.

Keyword: Emotion, literary psychology, Naguib Mahfouz, novel

The novel "قلب الليل" tells the dramatic story of a man named Ja'far who is full of the twists and turns of life. He was once at the height of happiness, then mired in the abyss of grief of his own making. The intense emotional pressure of the past led Ja'far to quite heavy phases of life. Ja'far showed a wide range of emotions when faced with the situations that surrounded him. This study uses David Krech's literary psychology approach which discusses the emotions of characters in literary works. This study aims to describe the emotions of the main character in the novel "قلب الليل" based on David Krech's point of view. This research included qualitative-descriptive research. The primary data source comes from the novel "قلب الليل" by Naguib Mahfouz. Data collection techniques consist of reading techniques and note-taking techniques. Data analysis techniques using the Miles and Huberman model: data reduction, data presentation, and drawing conclusions. The results of this study show that the emotional forms of the main character of the novel "قلب الليل" include: (1) basic emotions: 2 feelings of anger, 2 feelings of sadness, 1 feelings of joy, and 1 feeling of fear; (2) emotions of self-assessment: 2 feelings of pride and shame, 2 feelings of success and failure, and 3 feelings guilt and regret; (3) Social emotions: 1 feelings of love and 2 feelings of hatred.

ABSTRAK

Al - Fara, Zulfi. (2024). *Emosi Tokoh Utama dalam Novel “قلب الليل” Karya Naguib Mahfouz Perspektif David Krech*. Skripsi. Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: Misbahus Surur, M.Pd.

Kata kunci: Emosi, Naguib Mahfouz, novel, psikologi sastra

Novel “قلب الليل” menceritakan kisah dramatis seorang lelaki bernama Ja'far yang penuh dengan lika-liku kehidupan. Ia pernah berada dipuncak kebahagiaan, lalu terperosok dalam jurang kepiluan yang dibuatnya sendiri. Tekanan emosi yang kuat di masa lalu mengantarkan Ja'far pada fase-fase kehidupan yang cukup berat. Ja'far menunjukkan berbagai macam emosi ketika berhadapan dengan situasi yang menghimpitnya. Penelitian ini menggunakan pendekatan psikologi sastra David Krech yang membahas tentang emosi tokoh dalam karya sastra. Penelitian ini bertujuan untuk mendeskripsikan emosi tokoh utama dalam novel “قلب الليل” berdasarkan sudut pandang David Krech. Penelitian ini termasuk penelitian kualitatif-deskriptif. Sumber data primer berasal dari novel “قلب الليل” karya Naguib Mahfouz. Teknik pengumpulan data terdiri dari teknik baca dan teknik catat. Teknik analisis data menggunakan model Miles dan Huberman: reduksi data, penyajian data, dan penarikan kesimpulan. Hasil penelitian ini menunjukkan bahwa bentuk emosi tokoh utama novel “قلب الليل” meliputi: (1) emosi dasar: 2 rasa marah, 2 rasa sedih, 1 rasa gembira, dan 1 rasa takut; (2) emosi penilaian diri: 2 rasa bangga dan malu, 2 rasa sukses dan gagal, serta 3 rasa bersalah dan menyesal; (3) emosi sosial: 1 rasa cinta dan 2 rasa benci.

محتويات البحث

أ	بحث جامعي
ب	تقرير الباحثة
ج	تصريح
د	تقرير لجنة المناقشة
هـ	استهلال
و	إهداء
ز	توطئة
ح	مستخلص البحث باللغة العربية
ط	مستخلص البحث باللغة الإنجليزية
ي	مستخلص البحث باللغة الإندونيسية
ك	محتويات البحث
١	الفصل الأول: مقدمة
١	أ. خلفية البحث
٦	ب. أسئلة البحث
٦	ج. فوائد البحث
٦	د. حدود البحث
٨	الفصل الثاني: الإطار النظري
٨	أ. علم النفس الأدبي
٨	ب. الانفعال

ج. تصنيف الانفعالات لديفيد كريش	١٠
١. الانفعالات الأساسية	١٠
٢. الانفعالات المتعلقة بالتحفيز الحسي	١٣
٣. الانفعالات المتعلقة بالتقييم الذاتي	١٤
٤. الانفعالات المتعلقة بالآخرين	١٦
الفصل الثالث: منهجية البحث	١٨
أ. نوعية منهج البحث	١٨
ب. مصادر البيانات	١٨
ج. تقنية جمع البيانات	١٩
د. تقنية تحليل البيانات	١٩
الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها	٢٢
أ. أشكال الانفعالات الأساسية للشخص الرئيسي في رواية "قلب الليل"	٢٢
ب. أشكال الانفعالات التقييم الذاتي للشخص الرئيسي في رواية "قلب الليل" ...	٣٢
ج. أشكال الانفعالات الاجتماعية للشخص الرئيسي في رواية "قلب الليل"	٤٠
الفصل الخامس: الخاتمة	٤٦
أ. الخلاصة	٤٦
ب. التوصيات	٤٦
قائمة المصادر والمراجع	٤٨
السيرة الذاتية	٥٣

الفصل الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

جعفر إبراهيم سيد الراوي، هو الشخص الرئيسي في رواية "قلب الليل" لنجيب محفوظ، لديه شعار مرير، "لتمتلئ الحياة بالجنون المقدس حتى النفس الأخير". ولد الشاعر من قصة حياته التي لم تتوقف أبدا عن التعرض للمشاكل. في إحدى الليالي، في مقهى في زاوية القاهرة، أخبر صديقه، عن مراحل حياته، بما في ذلك فقدان عائلته وثورته وموقعه القيادي في المجتمع، بسبب سلسلة من القرارات السيئة التي اتخذها.

جعفر كان يوماً ما في أعلى قمة من الراحة والاستقرار، مع مستقبل واعد يضمه جده، الراوي المرموق والغني، ثم وقع في حفرة الفقر التي حفرها بنفسه. الضغوط العاطفية القوية من الماضي جعلت جعفر يصر على مغادرة "المنطقة المريحة" التي عرضت عليه، وبالتأكيد ليس هذا الأمر سهلاً. يجب أن يكون جعفر على استعداد لمواجهة كل المخاطر التي قد تواجهه. المشاعر غير المستقرة التي شعر بها جعفر خلال تجاربه الحياتية تصبح موضوعاً جذاباً للدراسة. الطريقة التي يمكن استخدامها لدراسة مشاعر الشخص الرئيسي في رواية "قلب الليل" هي علم النفس الأدبي، خصوصاً فيما يتعلق بتصنيف الانفعالات.

موضوع في هذا البحث هو الانفعالات للشخص الرئيسي في رواية "قلب الليل". أسباب اختيار الموضوع الدراسة هي: (١) الشخص الرئيسي في رواية "قلب الليل" تواجه تقلبات الحياة التي تؤدي إلى تجربة أنواع مختلفة من الانفعالات؛ (٢) تؤثر الانفعالات التي يشعر بها الشخص الرئيسي على بناء القصة في رواية "قلب الليل".

لوصف الانفعالات للشخص الرئيسي في رواية "قلب الليل"، تستخدم الباحثة نظرية نفسية أدبية فيما يتعلق بتصنيف الانفعالات التي اقترحتها عالم النفسي ديفيد كريش. تركز نظرية ديفيد كريش في علم النفس الأدبي على الحالات الانفعالات التي يمر بها الشخص في الأعمال الأدبية (Harini, 2020). بناء على ما سبق، يمكن استخدام نظرية ديفيد كريش كسكين تحليلي لوصف الانفعالات للشخص الرئيسي في رواية "قلب الليل".

يرى ديفيد كريش علاقة بين الأعمال الأدبية وعلم النفس، خاصة فيما يتعلق بالانفعالات الشخص. فقسّم تصنيف الانفعالات إلى أربع فئات، وهي: (١) الانفعالات الأساسية: السعادة، والغضب، والخوف، والحزن؛ (٢) الانفعالات المتعلقة بالتحفيز الحسي: الألم، والاشمئزاز، والمتعة؛ (٣) الانفعالات المتعلقة بالتقييم الذاتي: النجاح والفشل، الكبرياء والعار، والشعور بالذنب والندم؛ (٤) الانفعالات المتعلقة بالآخرين: الحب والكراهية (Krech, Crutchfield, & Livson, 1969).

هناك دراسات سابقة ذات صلة بهذا البحث، سواءً من حيث تشابه موضوع البحث أو تشابه نظرية البحث: أولاً، أطروحة حول البحث البراغماتية لجون لانغشو أوستن في رواية "قلب الليل". هدف البحث إلى معرفة شكل أفعال الكلام في رواية "قلب الليل". أظهرت النتائج أن هناك ٢١ جملة تحتوي على أفعال كلامية: locution و illocution و perlocution، والتي تعني الأوامر والمحظورات والعهود والتحذيرات والقرارات (سعيدة، ٢٠١٥).

ثانياً، أطروحة حول دراسة علم الاجتماع الأدبي لويس ألفريد كوسر في رواية "قلب الليل". يهدف البحث إلى معرفة شكل الصراع الاجتماعي ووظيفة الصراع الاجتماعي في رواية "قلب الليل". أظهرت النتائج: (١) أشكال الصراع الاجتماعي: صراع واقعي بين جعفر ونفسه، جعفر مع جده، وجعفر مع زوجته؛ صراع غير واقعي

بين جعفر وزملائه في العمل؛ (٢) وظيفة الصراع الاجتماعي: زيادة التفاعل الاجتماعي وتحفيز الحياة (سلمى، ٢٠١٩).

ثالثاً، أطروحة حول دراسة علم الاجتماع الأدبي آلان سوينغوود في رواية "قلب الليل". يهدف البحث إلى معرفة شكل النقد الاجتماعي والعوامل الكامنة وراء النقد الاجتماعي في رواية "قلب الليل". أظهرت النتائج أن هناك ٤ أشكال من النقد الاجتماعي، وهي حول الفقر والسياسة والجريمة والأسرة. العوامل الكامنة وراء النقد الاجتماعي هي التغيير السياسي، والنمو السكاني السريع، والصراعات الإقليمية، والمحسوبية، والفساد، والأزمة الأساسية، والتحضر (جيفاري، ٢٠٢٣).

رابعاً، مقال عن دراسة كارين هورني للتحليل النفسي الاجتماعي على الشخص الرئيسي في رواية "قلب الليل". أظهرت نتائج البحث أن جعفر الراوي، الشخص الرئيسي، لديه شخصية قاسية وحياة فارغة بسبب المواقف الاجتماعية غير المرغوب فيها، أي في شكل الطفولة دون مساعدة الأب والأم. وفقاً لكارين هورني، الشيء الأهم لكل إنسان هو الحصول على طفولة صحية، وإذا لم يحدث ذلك، فمن المحتمل أن يتصرف الشخص بشكل غير طبيعي عندما يكبر، وهذا ما حدث لجعفر الراوي (نصيري، ٢٠٢٠).

خامساً، مقال يناقش تمثيل السلطة في رواية "قلب الليل" من خلال النقد الاجتماعي. وأظهرت النتائج عدة استنتاجات، أحدها أن تمثيل السلطة الأبوية كان ممثلاً بجعفر، الراوي، الذي كان مجنوناً بالشرف، خصوصاً في الأمور الدينية والنسب. من يخالف قواعده، فإن الراوي لا يتردد في طرده، حتى لو كان هذا الشخص حفيده، تماماً كما طرد جعفر من منزل جده لزواجه من فتاة بدوية راعية (البوغبيش، بلاوي، پور عابد، زارع، ٢٠٢٢).

سادسا، مقال يناقش المجاز وإنتاج المعنى في رواية "قلب الليل". أظهرت نتائج البحث أن هناك أساليب لغوية على شكل مجاز استعارة والتشبيه وكناية موزعة على عدة جمل في رواية "قلب الليل" (شعير، ٢٠٢٢).

سابعاً، مقال يناقش الانفعالات الحب لشخصية ليلي في رواية "الأرواح المتمرده" لجبران خليل جبران. هدف البحث إلى معرفة شخصية الانفعالات في رواية "الأرواح المتمرده" المبنية على نظرية ديفيد كريش. أظهرت النتائج ٣ بيانات عن الانفعالات الحب التي عبرت عنها شخصية ليلي لحبيبها، سليم، من خلال الأقوال والأفعال (Khairani & Suryaningsih, 2020).

ثامناً، مقال يناقش الانفعالات الشخص قيس في رواية "ليلي مجنون" لنظامي الكنجوي. يهدف البحث إلى معرفة تصنيف الانفعالات الشخص قيس في رواية "ليلي مجنون" بناء على نظرية ديفيد كريش. أظهرت النتائج أن هناك ٧ تصنيفات للانفعالات في الشخص قيس وهي مفاهيم الذنب والشعور بالذنب المكبوت والعقاب الذاتي والعار والحزن والكراهية والحب (Hamzah, Rusdiawan, & Mahyudi, 2022).

تاسعاً، مقال يناقش الانفعالات الشخص الرئيسي في رواية "00:00" لأميليا فالينسيا. يهدف البحث إلى معرفة تصنيف الانفعالات الشخص الرئيسي في رواية "00:00" بناء على نظرية ديفيد كريش. أظهرت النتائج ٢٨ بيانات تناسب تصنيف ديفيد كريش للانفعالات، وهي مفاهيم الذنب، والشعور بالذنب المكبوت، والعقاب الذاتي، والعار، والحزن، والكراهية، والحب. الانفعال الذي يهيمن على الشخص الرئيسي هي الحزن (Amalia, Qodri, & Khairussibyan, 2022).

عاشراً، مقال يناقش الانفعالات الشخص ناثان في رواية "Dear Nathan" لإريسكا فيبرياني. يهدف البحث إلى وصف تصنيف الانفعالات الشخص ناثان بناء على نظرية ديفيد كريش. أظهرت النتائج ٧ تصنيفات للانفعالات في الشخص ناثان، وهي مفاهيم الذنب، والشعور بالذنب المكبوت، والعقاب الذاتي، والعار،

والحزن، والكراهية، والحب. الانفعال الذي يهيمن على الشخص ناثنان هي الكراهية (Septiana, Marii, & Murahim, 2020).

من بين الدراسات العشر السابقة المذكورة، تم العثور على العديد من الاتجاهات، أولاً، استخدمت جميع الدراسات السابقة موضوعات بحثية في شكل الرواية. استخدمت ست دراسات نفس الرواية، وهي رواية "قلب الليل" لنجيب محفوظ. استخدمت الدراسات الأربع الأخرى روايات رومانسية مختلفة. ثانياً، استخدمت ست دراسات سابقة لها نفس موضوعات البحث مثل هذا البحث، وهي رواية "قلب الليل"، الدراسات اللغوية (أفعال الكلام والمجاز)، وعلم الاجتماع الأدبي (الصراعات الاجتماعية، النقد الاجتماعي، وتمثيل السلطة)، والتحليل النفسي الاجتماعي (شخصية الشخص الرئيسي).

ثالثاً، استخدمت ثلاث دراسات سابقة لها نفس نظرية مثل هذا البحث، وهي علم النفس الأدبي لديفيد كريش، تصنيف ديفيد كريش للانفعالات التي تم تكييفها من قبل ألبرت ميندروب. رابعاً، ناقشت دراسة سابقة بنفس نظرية مثل هذا البحث، وهي علم النفس الأدبي لديفيد كريش، انفعالا واحدا فقط من تصنيف ديفيد كريش الكامل للانفعالات، وهي انفعال الحب للشخص الرئيسي.

بناء على الأبحاث السابقة التي تمت مناقشتها، وجدت الباحثة فجوة واحدة لم يتم تسليط الضوء عليها من قبل الباحثين السابقين. رأت الباحثة أن تحليل الانفعالات للشخص الرئيسي في رواية "قلب الليل" لنجيب محفوظ على نظرية ديفيد كريش لم يتم من قبل. لذلك، في هذا البحث، حاولت الباحثة وصف الانفعالات للشخص الرئيسي في رواية "قلب الليل" لنجيب محفوظ على نظرية ديفيد كريش.

يهدف هذا البحث إلى وصف الانفعالات للشخص الرئيسي في رواية "قلب الليل" لنجيب محفوظ على نظرية ديفيد كريش. يسعى هذا البحث إلى إضافة واستكمال الأبحاث السابقة التي تدرس رواية "قلب الليل" بسكين تحليل مختلف.

ب. أسئلة البحث

بناء على الخلفية البحث التي تم وصفها، فإن صياغة المشكلة في هذا البحث هي كما يلي:

١. ما أشكال انفعالات الأساسية للشخص الرئيسي في رواية "قلب الليل" لنجيب محفوظ من وجهة نظر ديفيد كريش؟
٢. ما أشكال انفعالات التقييم الذاتي للشخص الرئيسي في رواية "قلب الليل" لنجيب محفوظ من وجهة نظر ديفيد كريش؟
٣. ما أشكال انفعالات الاجتماعية للشخص الرئيسي في رواية "قلب الليل" لنجيب محفوظ من وجهة نظر ديفيد كريش؟

ج. فوائد البحث

بالنسبة للقراء، يمكن أن يكون هذا البحث مرجعا في مجال الأدب، وخاصة علم النفس الأدبي حول تصنيف الانفعالات. أما بالنسبة للباحثة، فلهذا البحث فوائد عدة منها:

١. معرفة الانفعالات الإنسانية الأساسية، وهي: السعادة والغضب والخوف والحزن.
٢. معرفة الانفعالات التي يشعر بها بناء على حكم الآخرين، وهي: الشعور بالنجاح والفشل، والشعور بالكبرياء والعار، والشعور بالذنب والندم.
٣. معرفة الانفعالات الموجهة للآخرين، وهي: الحب والكراهية.
٤. معرفة أن انفعالات التي يشعر بها الشخص في طفولته ستؤثر على حياته البالغة من خلال قصة جعفر الراوي في رواية "قلب الليل".

د. حدود البحث

تحديد البحث مفيدة لتركيز البحث بشكل أفضل وتجنب الانحرافات وتضخيم موضوع المشكلة. بناءً على هدف هذا البحث، وهو وصف الانفعالات للشخص الرئيسي في رواية "قلب الليل" لنجيب محفوظ على نظرية ديفيد كريش، تم تحديد هذا البحث لمناقشة ثلاثة الانفعالات للشخص الرئيسي في رواية "قلب الليل" وفقاً لتصنيف انفعالات ديفيد كريش، وهي: (١) الانفعالات الأساسية: السعادة، والغضب، والخوف، والحزن؛ (٢) الانفعالات المتعلقة بالتقييم الذاتي: الشعور بالنجاح والفشل، والشعور بالكبرياء والعار، والشعور بالذنب والندم؛ (٣) الانفعالات المتعلقة بالآخرين: الحب والكراهية. لا تناقش الباحثة الانفعالات المتعلقة بالتحفيز الحسي. لا تناقش الباحثة أيضاً انفعالات بخلاف الشخص الرئيسي أو انفعالات خارج تصنيف ديفيد كريش للانفعالات.

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ. علم النفس الأدبي

علم النفس هو العلم الذي يتحدث عن السلوك البشري والعقل. في العصر الحديث، دخلت العلوم النفسية في مختلف التخصصات العلمية التي تشكل دراسات متعددة التخصصات. هناك عدة تخصصات علمية قد انضمت إلى دراسة علم النفس، منها دراسة الأدب. علم النفس والأدب هما مجالان يساهمان بشكل متبادل في تعزيز المعرفة في كلا المجالين. (Ahmadi, 2015, pp. 21-22). تنقسم دراسة علم النفس الأدبي إلى ثلاثة أشكال، وهي: الدراسة سيكولوجية الشخص الذي أنشأه المؤلفون في أعمال أدبية، والدراسة النفسية للمؤلفين الذين يخلقون أعمال أدبية، والدراسة سيكولوجية القراء الذي يستمتع أعمال أدبية (Minderop, 2010, p. 3).

علم النفس الأدبي هو عملية تحليل للأعمال الأدبية التي تعكس الأفعال النفسية. يتأثر علم النفس الأدبي بعدة عوامل. أولاً، العمل الأدبي هو نتاج يتم إنتاجه من خلال آليات نفسية وتفكير المؤلف في حالة شبه وعي ثم يتم تجسيده في شكل واعٍ. ثانياً، تحليل علم النفس الأدبي هو دراسة عن الصورة النفسية للشخصية في العمل الأدبي التي يقدمها المؤلف بطريقة تجعل القارئ يشارك في الشعور بأحداث القصة. يمكن جداً دراسة الأعمال الأدبية من خلال نهج علم النفس لأنها تعرض شخصيات الشخص والمشاكل النفسية المختلفة الأخرى (Minderop, 2010, p. 55).

ب. الانفعال

الانفعال هو أحد الأعراض النفسية التي يشعر بها الشخص نتيجة لأحداث معينة (Fitri & Adelya, 2017, p. 31). كلمة الانفعال تأتي من الكلمة اللاتينية "تنقل" التي يمكن أن تُفسر على أنها "حركة". هذا يعتمد على طبيعة الانفعال المستمر في التحرك وعدم الثبات للأبد. كل شخص سيشعر بالانتقال من انفعال إلى آخر. في

لحظة ما يشعر الشخص بالسعادة، وفي لحظة أخرى يشعر بالغضب. في وقت ما يكون الشخص متعاطفًا للغاية، وفي وقت آخر يكون ممتلئًا بالكراهية. في صباح ما يشعر الشخص بالحزن، وفي المساء يتسم. هذا هو دورة الانفعالات، فهي تتغير باستمرار (أوشو، ٢٠١٦).

في اقتباس آخر، يُوضَّح أن كلمة الانفعال (emotion) تأتي من الكلمة اللاتينية *emovere*، حيث أن *e* تعني "الخارج" و *movere* تعني "الحركة" (Musman, 2018, p. 3). أوضح كليفورد في نظريته أن هناك حالات معينة تؤدي إلى شعور الشخص بالانفعال، وهي عندما تكون هناك دافع قوي، أو عندما يتم إعاقة هذا الدافع، أو عندما يتم إزالة هذا الدافع بشكل مفاجئ (الداهري، ٢٠٠٨).

في يوم واحد يتكون من أربع وعشرين ساعة، يعيش كل شخص بملء انفعاله، سواء كانت غضبًا، خوفًا، حزنًا، سعادةً، أو أي انفعال آخر. هذا يعتبر حالة طبيعية. لا يجب التخلص من الانفعال أو محوه بأي وسيلة كانت. سيصبح الإنسان مثل الروبوت إذا فقد انفعاله. الشعور بالفرح ضروري عند تحقيق السعادة، وكذلك الشعور بالحزن ضروري عند الحداد. لذلك، ما يجب فعله هو التوفيق والتوازن بين الانفعالات لتكون في موضعها الصحيح، لأن الشيء المفرط سيؤدي حتمًا إلى تأثيرات سلبية (Musman, 2018, p. 16).

توضح الأدبيات النفسية أن الانفعالات ليست مجرد حالة فسيولوجية فقط، بل تتأثر بشكل كبير بالثقافة والتعليم، وإن مظاهر الانفعال تحدد في ثلاث هي (الداهري، ٢٠٠٨):

١. وجود موقف معين يفسره الشخص تبعًا لخبراته.
٢. استجابة داخلية لهذا الموقف.
٣. تعبيرات جسدية خارجية مكتسبة من الثقافة للتعبير عن الانفعال.

ج. تصنيف الانفعالات لديفيد كريش

يستعرض ديفيد كريش علم النفس في كتابه بعنوان " Elements of Psychology". في الكتاب، يناقش ديفيد كريش تصنيف الانفعالات التي تتكون من: الانفعالات الأساسية، والانفعالات المتعلقة بالتحفيز الحسي، والانفعالات المتعلقة بالتقييم الذاتي، والانفعالات المتعلقة بالآخرين (Krech, Crutchfield, & Livson, 1969). يرى ديفيد كريش علاقة بين الأعمال الأدبية وعلم النفس، خاصة فيما يتعلق بانفعالات الشخص. فيما يلي تفاصيل تصنيف الانفعالات الذي قدمه ديفيد كريش:

١. الانفعالات الأساسية

الانفعالات الأساسية هي حالة تجلب شعورا يرتبط بسلوك الشخص وغالباً ما يمكن أن يثير التوتر. السعادة والغضب والخوف والحزن غالباً ما تصنف كأكثر الانفعالات الأساسية (Krech, Crutchfield, Livson, & Wilson, 1974).

(أ) السعادة

السعادة تنتمي إلى فئة الانفعالات الأساسية. السعادة هي الموقف أساسي يخلق شعورا بالبهجة، وهو عندما يحاول شخص ما تحقيق حلم وينجح في الحصول عليه. السعادة هي عملية يتم فيها التخلص من رابطة التوتر مع تحقيق الهدف (Krech, Crutchfield, & Livson, 1969). تعرف السعادة أيضا بأنه تعبير عن الفرح على النجاح، أي عندما ينجح الشخص في أن يكون فائزاً في كل ما كافح من أجله. من الناحية النظرية، يماثل كريش السعادة في لعبة أو مناقسة. إذا حصل شخص ما على درجة عالية وأصبح بطلاً، فسوف ينشأ من داخله شعور بالسعادة لأنه نجح في تحقيق الهدف المنشود (Krech, Crutchfield, & Livson, 1969).

ب) الغضب

يقع الغضب في فئة الانفعالات الأساسية. الغضب هو شعور بالانزعاج وخيبة الأمل ينشأ عندما يفشل شخص ما في الحصول على ما يريد. يوضح كريش أن الغضب هو الانفعال ينشأ استجابة لحدث يوجد فيه حاجز بين الشخص وكل ما هو هدف في الحياة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أيضا إثارة الغضب عندما يواجه الشخص شيئا لا يحبه، أو شيئا يكرهه، أو شيئا لم يكن يتوقع وجوده على الإطلاق (Krech, Crutchfield, & Livson, 1969).

الانفعال الغضب هي شيء طبيعي حيث يولد كل إنسان بهذه الاستجابة (Susanti, Husni, Fitriyani, 2014, p. 103). يقال إن الغضب أمر طبيعي بينما يمكن السيطرة عليه بشكل صحيح. ومع ذلك، إذا تم تنفيس الغضب بطريقة مفرطة أو بمستوى عال من الحساسية، فسيكون لذلك تأثير سيء على نفسه أو على الآخرين من حوله (Shabrinavasthi, 2017, p. 15). أحد آثار الغضب الذي يتجاوز حدود المعقولة هو أنه يمكن أن يعيق تحقيق الذات لشخص في حياته (Benidiktus في Susanti, Husni, & Fitriyani, 2014, p. 104).

ج) الخوف

الخوف ينشأ من شيء مفاجئ وخطير (داروين، ٢٠٠٥). الخوف هو الشعور ينشأ عندما يواجه شخص ما موقفا مهددا. الخوف المفرط يمكن أن يصل أحيانا إلى مرحلة الصدمة، وهي حالة يعاني فيها الشخص من شعور متكرر بالخوف نتيجة لحدث سيء ترك جرحا (Ramadhanti, 2022, p. 15). على عكس الانفعالات السابقين، إذا كان السعادة والغضب يميلان إلى السعي لتحقيق هدف معين، فإن الخوف يميل إلى السعي للهروب من

الخطر. بمعنى آخر، السعادة والغضب هما الانفعال "الاقتراب"، في حين أن الخوف هو الانفعال "التجنب" (Krech, Crutchfield, & Livson, 1969).
 كريش قدم مثالا على الخوف في نظريته بتشبيهه. إذا كان يعيش القرد في مكان معين، فسوف يحكم المنطقة. بعد ذلك، يتم وضع أشياء متناظرة تشبه مورفولوجيا جسم قرد حول المنطقة التي يعيش فيها. التأثير هو أن سيظهر القرد بالخوف ويظهر رد فعل يقط، لأنه يعتقد أنه سيكون هناك القرد الأخرى يريد الاستيلاء على أراضيه والسيطرة عليه (Krech, Crutchfield, & Livson, 1969).

(د) الحزن

الحزن هو الشعور يتشكل عندما يفقد شخص ما شيئا يعتقد أنه ذو قيمة (Krech, Crutchfield, & Livson, 1969). مستوى الحزن الذي يشعر به الشخص يمكن قياسه بمدى قيمة الشيء الذي فقده. فكلما زادت قيمة الشيء المفقود، ازداد الحزن الذي يعاينه الشخص، والعكس صحيح. فمثلا، عندما يفقد شخص محبوبا جدا بسبب الوفاة، فإن الحزن الذي يشعر به قد لا يمكن التعبير عنه بالكلمات. بينما إذا تعرض الشخص لسرقة شيء أو فقدان شيء قيمته ليست كبيرة، أي شيء يمكن تعويضه أو شراؤه بسهولة، فإن الحزن الذي يشعر به لن يكون كبيرا.

الحزن هو شعور طبيعي يشير إلى أن الشخص لا يزال لديه ارتباط بالشخص أو الشيء المفقود منه. ومع ذلك، في الأساس، فإن أي شيء مفرد ليس جيدا أبدا، وينطبق ذلك أيضا على الحزن. فالحزن المستمر سيؤدي إلى آثار سلبية، خصوصا على نفسية الشخص. يوضح باركس (في Minderop, 2010, p. 44) أن الحزن المفرط يمكن أن يؤدي إلى انخفاض معنويات الحياة، الكسل في النشاطات، عدم القدرة على التفكير بوضوح، التوتر، الاكتئاب، اليأس، وحتى يمكن أن يثير الرغبة في الانتحار.

٢. الانفعالات المتعلقة بالتحفيز الحسي

الانفعالات المتعلقة بالتحفيز الحسي هي الانفعالات المتعلقة بالحواس البشرية عند الحصول على محفزات من الأشياء الإيجابية أو السلبية. تشير هذه الانفعالات إلى تعبير سعيد أو غير سعيد تجاه شيء ما. تشمل الانفعالات المرتبطة بالتحفيز الحسي: الألم والاشمئزاز والمتعة (Krech, Crutchfield, & Livson, 1969).

أ) الألم

الألم هو الانفعال يتشكل عندما يتلقى الشخص تحفيزاً سيئاً في جسمه. بشكل عام، ترتبط التجارب غير السارة بتحفيز النهايات العصبية الحسية أو تلف الأعصاب أو التحفيز الحسي. ترتبط هذه الأحداث بزيادة معدل ضربات القلب ومعدل التنفس، وصعوبة التركيز على الأشياء، وتمدد حدقة العين، وتجهم الوجوه. يتم التوسط في الألم من قبل الدماغ، وبالتالي فإن نفس المحفزات تسبب الألم في بعض الأحيان وأحياناً لا تسبب ذلك. هناك عدة أنواع محددة من مستقبلات الألم في جميع أنحاء الجسم، ولكن المركز هو بمعنى اللمس، وهو الجلد الذي يستجيب للتحويل الجسدي، والتوتر في العضلات أو الأوتار، والحرارة أو البرودة، والأضرار الكيميائية (Matsutomo, 2009).

ب) الاشمئزاز

الاشمئزاز هو الانفعال ينشأ عندما يشعر شخص ما بعدم الارتياح تجاه شيء ما. هناك أنواع مختلفة من الأشياء التي عندما تُرى أو تُلمس أو تُشم تثير شعوراً بالاشمئزاز وتكون مزعجة جداً لدرجة تجعل الشخص يتجنب هذه الأشياء (Krech, Crutchfield, & Livson, 1969). كل شخص يشعر بالاشمئزاز تجاه شيء معين سيترسخ في ذهنه أفكار سلبية حول ذلك الشيء (Shabrinavasthi, 2017, p. 17).

الاشتمزاز سيثير ردود فعل متنوعة، بما في ذلك الغثيان والقيء وإغلاق عينيك وإغلاق أنفك وما إلى ذلك. أسهل مثال يمكن مواجهته في الحياة اليومية هو سلة المهملات. بشكل عام، لا أحد يريد أن يلمس سلة المهملات. بالتأكيد، يعتقدون أن سلة المهملات هي وعاء قذر، مليء بالجراثيم، ورائحته غير لطيفة، لذلك فإن الرد الأكثر شيوعًا عندما يمر شخص ما بجوار سلة المهملات هو إغلاق الأنف (Shabrinavasthi, 2017, pp. 17-18).

ج) المتعة

المتعة هي الانفعال ينشأ عندما يشعر شخص ما بالرضا عن شيء أو حدث محبوب. المتعة هي مجموعة واسعة من الأشياء والأحداث التي لديها القدرة على زيادة مشاعر الفرح أو المتعة الانفعالية. تختلف شدة المتعة من شخص لآخر، بدءًا من المتعة الصغيرة، والرضا، وصولًا إلى الحب المفرط أو النشوة. يمكن أن تأتي المتعة من مجموعة متنوعة من الأشياء، من بينها الأحاسيس الممتعة في الجسم مثل اللمس والتمسيد (Krech, Crutchfield, & Livson, 1969).

٣. الانفعالات المتعلقة بالتقييم الذاتي

الانفعالات المتعلقة بالتقييم الذاتي هي الانفعالات التي يشعر بها الشخص فيما يتعلق بالمعايير المختلفة لتقييم الآخرين له. يشرح كريش أن النجاح والفشل، والكبرياء والعار، والشعور بالذنب والندم هي مشاعر يشعر بها الشخص بناءً على تقييم الآخرين. التقييم المعني يتوافق مع المعايير السائدة في المجتمع بشكل عام (Krech, Crutchfield, & Livson, 1969).

أ) النجاح والفشل

يتم تضمين النجاح والفشل في الانفعالات المتعلقة بالتقييم الذاتي. بشكل عام، النجاح والفشل هما أمران مرتبطان بالإنجاز أو تحقيق الأهداف.

الشعور بالنجاح هو الانفعال الذي يظهر عندما يُعتبر الشخص قد حقق أحلامه. أما الشعور بالفشل فهو الانفعال الذي يظهر عندما يُعتبر الشخص لم يحقق أهدافه. يشرح كريش أن شعور النجاح والفشل يمكن تعريفه من خلال تقييم الآخرين للشخص المعني. قد يشعر الشخص بالنجاح عندما يُعتبر ناجحاً من قبل الآخرين، وكذلك الحال بالعكس (Krech, Crutchfield, & Livson, 1969).

ب) الكبرياء والعار

يتم تضمين الكبرياء والعار في الانفعالات المتعلقة بالتقييم الذاتي. الشعور بالكبرياء هو الانفعال الذي ينشأ عندما يحكم على شخص ما للقيام بشيء مثالي. أما الشعور بالعار هو الانفعال ينشأ عندما يحكم على شخص ما بعدم القيام بشيء مثالي. المثل الأعلى المعني يتوافق مع المعايير في المجتمع بشكل عام. تماشياً مع الفهم السابق، يعرف ماتسوتومو الكبرياء بأنه تجربة الرضا عن الذات التي تحدث عندما يقدر الشخص نفسه بشكل إيجابي ويعتقد أن الآخرين يقدمون نفس القيمة أيضاً (Matsutomo, 2009).

مثال على الكبرياء والعار الذي يمكن العثور عليه في مجتمع اليوم هو عندما يريد الآباء أن يذهب أطفالهم إلى الجامعة المرموقة. إذا نجح الطفل في اجتياز الاختبار، فسيشعر الوالدان بالكبرياء. ومع ذلك، إذا فشل، فسيشعر الآباء بالعار على الرغم من عدم الكشف عنها مباشرة. البيان أعلاه هو مجرد مثال وليس كل الآباء يتصرفون على هذا النحو.

ج) الشعور بالذنب والندم

يتم تضمين الشعور بالذنب والندم في الانفعالات المتعلقة بالحكم على الذات. الشعور بالذنب والندم شيئان مترابطان. الشعور بالذنب هو الانفعال الذي ينشأ عندما يعتبر شخص ما قد ارتكب جريمة أخلاقية.

الشعور بالندم هو الانفعال الذي ينشأ عندما يشعر شخص ما بالذنب. بالإضافة إلى أنه يعتبر مخالفا للأخلاق، يمكن أن يحدث الشعور بالذنب عندما لا يستطيع الشخص حلّ مشاكله في الحياة وفي الوقت نفسه يتجنب تلك المشاكل بتصرفات دفاعية، مثل الدفاع عن آرائه وعدم الاعتراف بالأخطاء وعدم قبول النصائح من الآخرين. بدلا من حلّ المشاكل، هذا السلوك سيجعل الحياة أكثر تعقيدا مما يسبب الشعور بالذنب وعدم السعادة. (Shabrinavasthi, 2017, p. 20).

بالإضافة إلى الشعور بالذنب، يمكن أن ينشأ الندم أيضا من الأفعال السابقة. مثال على ذلك هو عندما يجني شيء تم القيام به في الماضي نتائج غير مرضية، فإن الشخص يميل إلى الشعور بالندم ويتساءل، "إذا كنت قد فعلت هذا وذاك من قبل" (Shabrinavasthi, 2017, p. 20).

٤ . الانفعالات المتعلقة بالآخرين

بوصفهم كائنات اجتماعية، يمتلك كل شخص العديد من التجارب الانفعالية التي تربطه بالآخرين. تجارب الانفعالات هذه تثير مشاعر موجّهة نحو شخص معين. يقسم كريسش الانفعالات المتعلقة بالآخرين إلى شكلين، وهما الحب والكراهية (Krech, Crutchfield, & Livson, 1969).

(أ) الحب

المحبة هي أجمل عطية يعطيها الله لكل خليفة (Mida, 2016, p. 9). بدون الحب، ربما لم يكن هذا العالم موجودا أبدا. الحب ليس فقط يتحدث عن العلاقة بين رجل وامرأة، بل يشمل أيضا الرحمة بين الوالدين والأبناء، وبين الأخوة، وبين المعلم والتلميذ، وبين الأصدقاء، وغير ذلك. الحب هو الشعور ينبع من الرحمة ويُعد مصدرا لكل خير (Shabrinavasthi, 2017, pp. 20-21).

فاطمة تقول إن الحب هو شعور ذاتي نابع من العلاقة الانفعالية بين شخص وآخر. يتطلب الحب القرب والاهتمام والحماية والتشارك في علاقة (Fatimah, 2018, p. 9). تختلف درجة الحب: من أقل كثافة إلى أشدها؛ من هدوء مشاعر الرحمة إلى درجة الشهوة القاسية والمثيرة (Krech, Crutchfield, & Livson, 1969).

ب) الكراهية

الكراهية هي الانفعال ينبع من مشاعر الغضب والغيرة والحسد والسلوك العدواني. من علامات وجود الكراهية هي ظهور رغبة في إلحاق الضرر أو تدمير الشيء المستهدف بالكراهية. عادة، الشخص الذي يحمل الكراهية لن يشعر بالرضا حتى يتم تدمير الشيء الذي يستهدفه بالكراهية (Krech, Crutchfield, & Livson, 1969).

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. نوعية منهج البحث

هذا البحث هو البحث الوصفي النوعي، أما الشرح على النحو التالي: يقال إن هذا البحث بحثاً نوعياً لأن تحليل رواية "قلب الليل" قد تم من قبل العديد من الباحثين السابقين. ثم استعرضت الباحثة الرواية بمواصفات مختلفة لإنتاج معرفة جديدة يمكن الاعتماد على صحتها (Rukin, Aspens & Corte, 2019, p. 155; Rukin, 2019, p. 9). وإذا كانت الأبحاث السابقة قد بحثت رواية "قلب الليل" من وجهة نظر علم اللغة، وعلم الاجتماع الأدبي، والتحليل النفسي الاجتماعي، فإن هذا البحث يبحث في رواية "قلب الليل" من وجهة نظر علم النفس الأدبي لديفيد كريش، والتي تدور حول الانفعالات للشخص الرئيسي.

يقال إن هذا البحث هو بحثاً وصفيًا لأنه يهدف إلى وصف ظاهرة (Ramdhan, 2021, pp. 7-8)، وهي حول الأشكال الانفعالات للشخص الرئيسي في رواية "قلب الليل" استناداً إلى نظرية ديفيد كريش، من بينها: الانفعالات الأساسية، والانفعالات المتعلقة بالتقييم الذاتي، والانفعالات المتعلقة بالآخرين.

ب. مصادر البيانات

مصدر البيانات الأساسية في هذا البحث هو رواية "قلب الليل" للكاتب نجيب محفوظ التي نشرتها دار نشر المكتبات المصرية لأول مرة في عام ١٩٧٥ بعدد صفحات بلغ ١٥٥ صفحة. رواية "قلب الليل" المستخدمة في هذا البحث هي على شكل ملف PDF نشرته مؤسسة الناشر الهنداوي عام ٢٠٢٣. أما مصادر البيانات الثانوية في هذا البحث فقد تم الحصول عليها من الأدبيات المجلاتية ذات الصلة.

ج. تقنية جمع البيانات

لجمع البيانات من رواية "قلب الليل"، استخدمت الباحثة تقنية القراءة والكتابة. تقنية القراءة والكتابة هي تقنية تستخدم للعثور على مشاكل في كائن في شكل قراءة (Sanjaya, Sanjaya, Mustika, 2021, p. 21). في مرحلة جمع البيانات، قامت الباحثة بالأنشطة التالية:

١. تقنية القراءة

أ) قرأت الباحثة المرحلة الأولى من رواية "قلب الليل" لمعرفة محتوى القصة بالكامل.

ب) قرأت الباحثة المرحلة الثانية من رواية "قلب الليل" لاستكشاف القصة.

ج) قرأت الباحثة المرحلة الثالثة من رواية "قلب الليل" لتحديد البيانات المتعلقة بالانفعالات للشخص الرئيسي بناء على تصنيف ديفيد كريش للانفعالات، وهي الانفعالات الأساسية، والانفعالات المتعلقة بالتقييم الذاتي، والانفعالات المتعلقة بالآخرين.

٢. تقنية الكتابة

أ) سجلت الباحثة الجمل التي تم تمييزها على أنها الهوية للانفعالات للشخص الرئيسي بناء على تصنيف ديفيد كريش للانفعالات في صفحات معينة من رواية "قلب الليل".

ب) قامت الباحثة بتجميع الانفعالات للشخص الرئيسي في رواية "قلب الليل" في ثلاثة تصنيفات للانفعالات ديفيد كريش، وهي الانفعالات الأساسية، والانفعالات المتعلقة بالتقييم الذاتي، والانفعالات المتعلقة بالآخرين.

د. تقنية تحليل البيانات

استخدمت تقنية تحليل البيانات في هذا البحث نموذج مايلز وهورمان. تتضمن عملية تحليل بيانات مايلز وهورمان: تقليل البيانات وعرض البيانات ورسم

الاستنتاج (Miles, Huberman, & Saldana, 2013, p. 12). في مرحلة تحليل البيانات، قامت الباحثة بالأنشطة التالية:

١. تقليل البيانات هو مرحلة فرز البيانات (Susetya, 2022, p. 4).

أ) اختارت الباحثة الانفعالات للشخص الرئيسي في رواية "قلب الليل" التي تم تجميعها في ثلاثة تصنيفات للانفعالات ديفيد كريش، وهي الانفعالات الأساسية، والانفعالات المتعلقة بالتقييم الذاتي، والانفعالات المتعلقة بالآخرين.

ب) قضت الباحثة على الانفعالات للشخص الرئيسي في رواية "قلب الليل" التي لم تتناسب مع تصنيف ديفيد كريش للانفعالات.

ج) قامت الباحثة بإجراء الفحص الأخير على بيانات البحث التي تم جمعها قبل تقديمها.

٢. عرض البيانات

أ) قدمت الباحثة ملخصاً لتصنيف الانفعالات للشخص الرئيسي في رواية "قلب الليل" بناءً على تصنيف ديفيد كريش للانفعالات في شكل جدول.

ب) وصفت الباحثة تصنيف الانفعالات للشخص الرئيسي في رواية "قلب الليل" بناءً على تصنيف ديفيد كريش للانفعالات في شكل سرد منهجي بحيث يسهل قراءته وفهمه.

٣. رسم الاستنتاج

أ) ربطت الباحثة الانفعالات للشخص الرئيسي في رواية "قلب الليل" بنظرية ديفيد كريش في تصنيف الانفعالات.

ب) شرحت الباحثة العلاقة بين الانفعالات للشخص الرئيسي في رواية "قلب الليل" ونظرية ديفيد كريش في تصنيف الانفعالات.

ج) قدّمت الباحثة تفسيراً للظاهرة الانفعالات للشخص الرئيسي في رواية "قلب الليل" المتعلقة بنظرية ديفيد كريش للانفعالات.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

بناء على سلسلة من مناهج البحث التي تم تنفيذها، وجدت الباحثة ثلاثة أشكال من الانفعالات التي يشعر بها الشخص الرئيسي في رواية "قلب الليل"، وهي: الانفعالات الأساسية، والانفعالات التقييم الذاتي، والانفعالات الاجتماعية. فيما يلي عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالأشكال الانفعالات للشخص الرئيسي الموجودة في رواية "قلب الليل" للكاتب نجيب محفوظ بناء على منظور ديفيد كريش:

أ. أشكال الانفعالات الأساسية للشخص الرئيسي في رواية "قلب الليل"

الانفعالات الأساسية هي حالة تستحضر مشاعر تتعلق بسلوك الشخص وغالبا ما تؤدي إلى التوتر. السعادة، الغضب، الخوف، والحزن غالبا ما تصنف كأكثر الانفعالات الأساسية (Krech, Crutchfield, & Livson, 1969). الانفعالات الأساسية للشخص الرئيسي في رواية "قلب الليل" هي كما يلي:

الجدول ١. الانفعالات الأساسية للشخص الرئيسي في رواية "قلب الليل"

الانفعالات الأساسية	
المناقشة شوق إلى الحرية	الغضب
فقدان الشخص المحبوب تغير شخصية الزوجة	الحزن
التحدث مع المرأة المحبوبة	السعادة
تهديد عائلة مروانة	الخوف

١. الغضب

أوضح كريش أن الغضب هو الانفعال ينشأ في الشخص عندما لا يحصل على شيء يريده. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أيضا إثارة الغضب عندما يواجه شخص ما شيئا لا يحبه (Krech, Crutchfield, & Livson, 1969).

(أ) مناقشة

في أحد الأيام، تحدث جعفر مع صديق له. في الحوار، أخبر جعفر صديقه بأنه يريد أخذ الإرث من جده الذي تم التبرع به كوقف. أما اقتباس حديثه، فهو كالتالي:

فقلت بأسف: لافائدة، نظاما الوقف لا يسمح بشيء من ذلك.

ولكن الحق واضح مثل الشمس.

الوقف واضح أيضا.

كان القانون ضمن ثقافتني، ولكنني أعتقد أن كل شيء يتغير.

إلا الوقف فإنه حتى اليوم لم يتغير.

فهدير صوته الخشن صائحا: لن يضيع حقي أبدا، ولتعلم ذلك وزارة

الأوقاف. (ص. ٦)

جعفر هو الوريث الوحيد لجده، الراوي. قام الراوي بالتبرع بكل ممتلكاته لهيئة الوقف ولم يترك أي شيء لجعفر. كان جعفر يكرر مرارا وتكرارا أنه يريد استرجاع تلك الممتلكات، التي كان من المفترض أن تكون نصيبه من الميراث. فعل جعفر ذلك لأنه أصبح فقيرا. ومع ذلك، كان صديقه دائما يؤكد له أن استرجاع الوقف أمر مستحيل حسب تعاليم الإسلام. في حالة من الغضب، أصر جعفر على أنه لن يفقد حقه أبدا.

من خلال الحوار أعلاه، يظهر غضب جعفر عندما قال بجملة حادة "لن يضيع حقي أبدا، ولتعلم ذلك وزارة الأوقاف" بصوت مرتفع. كان جعفر غاضبا لأنه لديه هدف يبدو صعبا للغاية، بل مستحيلا. أراد

استرجاع المال الموقوف الذي كان يجب أن يكون نصيبه من الميراث، ولكن هذه الرغبة تلاشت بسبب رأي صديقه.

(ب) شوق إلى الحرية

في الماضي، قبل أن يقرر جعفر الزواج من مروانة، تلقى عرضاً للزواج من فتاة محترمة اختارها جده. غضب جعفر من هذا الطلب. هذا هو تعبير جعفر عن غضبه:

سأختار لك عروساً فريدة وسأترك الحكم لك!
رجعت إلى حجرتي هائجا، فلم يغمض لي جفن حتى ترامى إلي
أذان الفجر، (ص. ٣٥)

منذ وفاة والديه، عاش جعفر الصغير البالغ من العمر ست سنوات مع جده، الراوي. منذ ذلك الحين، حصل جعفر على مرافق حياة لائقة وضمنان لمستقبل مشرق بشرط أن يلتزم بالقيم التي يحملها جده، وهي أن يكون إنساناً موجهاً نحو الآخرة. عاش جعفر تحت "ضغوط" الراوي، بدءاً من مسائل التعليم إلى الزواج. كان الراوي ينوي تزويج جعفر بامرأة محترمة. قبل أن يتلقى جعفر عرض الزواج من جده، التقى أولاً بمروانة ووقع في حبها، وهي فتاة راعية. أراد جعفر الزواج من تلك الفتاة. ثم، بعد أن سمع جعفر نية الزواج التي أعرب عنها جده، غضب بشدة. يبدو غضب جعفر في قوله "رجعت إلى حجرتي هائجا". غضب جعفر بسبب أمرين: أولاً، الفتاة التي كان يتمنى الزواج بها هي مروانة، وليس الفتاة التي اختارها جده؛ ثانياً، شعر أن هذا كان شكلاً من أشكال القيد الذي فرضه جده، وكان يتوق إلى الحرية.

ورث جعفر قصة والده في الماضي. سابقًا، أراد الراوي أن يزوج والد جعفر من ابنة عميد في جامعة الأزهر، لكن والد جعفر رفض وتزوج الفتاة التي اختارها، وهي أم جعفر. نفس الشيء حدث مع جعفر، حيث أراد الراوي أن يزوج جعفر من الفتاة التي اختارها، بينما كان جعفر قد وجد محبوبته، وهي مروانة.

شعور الغضب الذي شعر به جعفر يحدث في حالتين، عندما يشعر بأنه معوق عن تحقيق شيء يرغب فيه (سحب الموقف) وعندما يواجه شيئًا لا يعجبه (القيد). هذا يتوافق مع النظرية التي قدمها ديفيد كريش بأن الغضب هو شعور ينشأ داخل الشخص عندما لا يحصل على شيء يريده. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يتحفز الشعور بالغضب عندما يواجه الشخص شيئًا لا يعجبه (Krech, Crutchfield, & Livson, 1969).

الغضب هو الانفعال الأساسي من الإنسان يتشكل عندما يشعر الشخص بالاضطراب من الأحداث التي يمر بها. ينقسم الأشخاص الغاضبون إلى نوعين: الأول، يعبر عن غضبه بالكلمات بشكل عفوي؛ الثاني، يعبر عن غضبه بالصمت لتهدئة الوضع الملتهب. الأشخاص الذين يشعرون بالغضب يميلون إلى صعوبة التفكير بوضوح حتى لو كانت جذر المشكلة واضحة.

٢. الحزن

الحزن هو شعور يتشكل عندما يعاني الشخص من فقدان شيء يعتقد أنه ذو قيمة (Krech, Crutchfield, & Livson, 1969). الحزن هو الشعور بأن الشخص الرئيسي في رواية "قلب الليل" تعاني أكثر من غيرها.

(أ) فقدان الشخص المحبوب

فقدان الوالدين هو كابوس لكل طفل، هكذا شعر جعفر إبراهيم سيد الراوي. فيما يلي بعض من كلام جعفر الصغير عندما بدأ يدرك رحيل والده ويلاحظ تغير سلوك والدته:

متى يعود أبي من سفره، ومتى يرجع وجه أمي إلى صفائه المعهود،
وكم دام انتظاري القلق لأبي، ومتى أدركني اليأس منه، وكيف أنسيته
وشغلت عنه، وكيف واصلت حياتي بعد ذلك وكأن شيئاً لم يكن؟
نسيت ذلك كله ولا سبيل إلى تذكره وتسجيله، (ص. ١٢)

الجملة أعلاه تصف الحزن الذي شعر به جعفر عندما توفي والده. في ذلك الوقت، لم يكن عمر جعفر قد بلغ الخمس سنوات، لذلك لم يكن لديه الكثير من الذكريات عن والده. لم يكن جعفر يفهم تمامًا ما هي الموت، كان يعرف فقط أن والده في رحلة لم يعد منها. استمر جعفر في انتظار والده حتى شعر بالقلق واليأس.

بعد وفاة والد جعفر، شهدت والدته تغيرات كبيرة: شحب وجهها، باتت نظراتها فارغة، وأصبحت تصرفاتها قاسية وغير مكترثة. فقد منزل جعفر جوّ السعادة والبهجة الصادقة. هذه الحالة زادت من حزن جعفر بعد وفاة والده.

في هذا الحدث، كان الحزن الذي شعر به جعفر ناتجاً عن أمرين: الأول، فقدان أحد أهم الأشخاص في حياته، وهو والده. ومع ذلك، لم يكن الحزن عميقاً جداً لأنه لم يكن لديه العديد من الذكريات عن والده؛ والثاني، فقدان الأم المليئة بالحب، مما جعل الأجواء في المنزل غير سعيدة.

هذا بكاء جعفر الصغير عندما فهم أن والدته رحلت بعد وفاة والده

بعده أشهر فقط:

وانقبض قلبي لذلك التصرف، وتذكرت به تصرفاً مشابهاً يوم اختفى
أبي إلى الأبد، ومضيت أصرخ «أمي، أريد أمي...»، (ص. ١٦)

بعد حوالي عام من وفاة والده، تبعت والدته. كان لدى جعفر علاقة
قوية مع والدته، لذا شعر بحزن عميق. فقد جعفر أهم الأشخاص في حياته.
خلال هذه الفترة، عاش جعفر مع والديه فقط، ولم يكن يعرف
عائلة والده أو والدته. بعد أن أصبح يتيمًا، اتفق جيرانه على أن يأخذه
للعيش مع جده. كانت تلك أول مرة يسمع فيها جعفر كلمة "جد".
خلال فترة إقامته في منزل جده، كانت امرأة مسنة تدعى بهجة تعتني
بجعفر. كانت العلاقة بينهما كعلاقة الأم بالابن. كان جعفر يحب بهجة كثيراً
لأنها كانت ترعاه بإخلاص. حتى جاء يوم اضطر فيه للانفصال عن أمه
الحاضنة. هذا هو كلام جعفر عندما يفترق عن بهجة:

وكان وداع بهجة أليماً ودامعاً، (ص. ٤١)

الجملة أعلاه تصف الحزن الذي شعر به جعفر عندما اضطر
للانفصال عن بهجة. العلاقة القوية بين جعفر وبهجة جعلت جعفر يشعر
بالضياع عندما اضطر لمغادرة منزل جده. تم طرد جعفر لأنه أصر على
الزواج من مروانة ورفض عرض الزواج الذي قدمه له جده. فقد جعفر
شخصية الأم للمرة الثانية.

عادت مروانة إلى عائلتها، ومنذ ذلك الحين انفصل جعفر عن
أطفاله الأربعة. هذا هو اعتراف جعفر عندما يجب عليه أن يفترق عن
أطفاله:

وضياع الأولاد تسلل الأسي إلى أعماق نفسي ليقيم في حجرة
الأحزان ملتحمة بذكريات أمي وأبي. (ص. ٧)

الجملة أعلاه تصف الحزن الذي شعر به جعفر عندما اضطر للانفصال عن أطفاله. في أحد الصباحات، عاد من رحلته ويجد المنزل فارغاً، حيث أخذت مروانة أطفالهما سراً. في هذه الحالة، شعر جعفر بالهزيمة وينوي المطالبة بحضانة أطفاله عندما يبلغون سن الرشد. ولكن بعد عدة سنوات من تلك الحادثة، اكتشف جعفر شيئاً غير متوقع، إليك هذا الاقتباس من الحدث:

وعندما بلغ ابني الأكبر السن التي أستحقه فيها قررت أن أسترده،
وخاطبت في ذلك هدى فلم تمنع، والحق يُقال، ولكن تبني لي أن
مروانة تزوجت، وأنها رحلت هي والأولاد إلى إحدى الواحات، بلّ
قيل إنها رحلت إلى ليبيا، واشتد حزني طويلاً. (ص. ٦٠)

بعد عدة سنوات، عندما بلغ ابنه البكر سن الرشد، قرر جعفر المطالبة بحضانة أطفاله من مروانة كما خطط سابقاً. لكنه اكتشف حقيقة مريّة أن مروانة قد تزوجت مرة أخرى وأخذت جميع أطفالهما للعيش مع عائلتها الجديدة في ليبيا. انتهت آمال جعفر في الحصول على حضانة أطفاله، وشعر بحزن شديد.

عندما كان جعفر في السجن بسبب تورّطه في قضية قتل، تلقى خبراً من صديقه، شكرون، بأن زوجته، هدى صديق، قد توفيت. هذا هو اعتراف جعفر بوفاة زوجته:

وقد زارّني هدى مرّة واحدة.

فتساءلت باهتمام: هل انقطعت بعد ذلك؟

انتقلت إلى جوار ربها!

ثم واصل: حزنت جدا، (ص. ٧١)

المحادثة أعلاه تصف الحزن الذي شعر به جعفر على وفاة هدى صديق. كانت هدى امرأة طيبة، وأدت دورها كزوجة بحكمة. هذا ما جعل جعفر يشعر بفقدان كبير على رحيلها. قبل وفاتها، زارت هدى جعفر في السجن، وكانت تلك آخر لقاء بينهما. بينما كان أطفال جعفر وهدى يعيشون في المنيا مع خالتهم.

(ب) تغير شخصية الزوجة

كانت علاقة جعفر ومروانة الزوجية متناغمة، وأنجبا أربعة أطفال. كان جعفر يشارك نصائح الزواج السعيد مع من حوله، حتى جاء الوقت الذي جفت فيه المحبة بين جعفر ومروانة. هذا هو كلام جعفر المحزون بسبب سلوك مروانة السيء:

فقلت محزونا: أهذا جزاء من أعد لك البيت والأثاث؟ (ص. ٤٤)

تشاجر جعفر ومروانة وبدأت مروانة تتغير لتصبح شخصية قاسية لفظياً وجسدياً. هذا ما جعل جعفر يشعر بالحزن. فقد جعفر شخصية مروانة التي كان يفخر بها.

الحزن الذي شعر به جعفر كان نتيجة فقدانه للأشخاص الذين يحبهم، وهم: والديه، الأم التي رعته، زوجته، وأطفاله. يتوافق هذا مع النظرية التي قدمها ديفيد كريش بأن الحزن هو شعور يتكون عندما يفقد الشخص شيئاً يعتبره ذا قيمة (Krech, Crutchfield, & Livson, 1969).

الحزن هو الانفعال الأساسي من الإنسان يتشكل عندما يعاني الشخص من فقدان. يمكن أن يكون الفقدان شخصياً، فقداناً لممتلكات، وما إلى ذلك. يتفاوت مستوى الحزن الذي يعاني منه الشخص بناءً على مدى أهمية الشيء المفقود أو مدى الذكريات التي يملكها مع الشخص الذي غادر.

٣. السعادة

السعادة هي موقف أساسي يخلق شعورا بالبهجة. السعادة هي عملية يتم فيها التخلص من رابطة التوتر مع تحقيق الهدف (Krech, Crutchfield, & Livson, 1969).

(أ) التحدث مع المرأة المحبوبة

منذ اللقاء الأول، انبهر جعفر بجمال مروانة على الرغم من كونها مجرد راعية. حتى أن جعفر كان مستعدًا للعودة إلى مكان مروانة وشرب حليب الماعز لبدء محادثة معها. هذا هو تعبير عن سعادة جعفر عندما نجح في بدء المحادثة مع مروانة:

سعدت بإنشاء العلاقة وتبادل الحديث وشملتني غبطة سابعة حتى
لحظة الفراق. (ص. ٣٣)

يُعد بدء محادثة مع شخص جديد ومع شخص محبوب لحظة مليئة بالإحراج، وهذا ما شعر به جعفر تجاه مروانة. في النهاية، ابتكر جعفر فكرة، وهي شرب حليب الماعز الخاص بمروانة لجذب الحديث معها. نجحت فكرة جعفر. شعر جعفر بسعادة غامرة أثناء التحدث مع مروانة. تظهر سعادة جعفر في الجملة أعلاه.

بعد الطلاق من مروانة، التقى جعفر بهدى صديق في مناسبة رسمية. ترك هذا اللقاء انطباعًا قويًا لدى جعفر عن هدى، وكذلك بالنسبة لهدى. انطباع هدى الإيجابي عن جعفر جعلها تدعوه للخروج في موعد. هذا هو تعبير عن سعادة جعفر عندما نجح في مواعدة مع هدى صديق:

فقلت: أرجو ألا أكون أزعجتك بدعوتي؟

فقلت بثقة: كوني على يقين من أنها جاءت محققة لأحلامي. (ص.

فوجئ جعفر بدعوة هدى للخروج، ولم يكن يصدق ذلك. لم يكن على جعفر أن يستخدم الحيل لبدء محادثة مع هدى كما فعل مع مروانة. كان جعفر سعيداً جداً ومتحمساً لتلبية الدعوة. تظهر سعادة جعفر في الجملة "كوني على يقيني من أنها جاءت محققة لأحلامي". كانت السعادة التي شعر بها جعفر عندما يتمكن من التحدث مع الفتاة التي يحبها. كونه رجلاً يحمل مشاعر تجاه امرأة، فإن جعفر لديه رغبة في التعرف على الفتاة التي يحبها، وقد حصل على هذه الفرصة. هذا يتوافق مع نظرية ديفيد كريش بأن السعادة هي عملية كسر روابط التوتر بسبب تحقيق هدف (Krech, Crutchfield, & Livson, 1969).

السعادة هي الانفعال الأساسي من الإنسان يتشكل عندما يحقق الشخص الهدف الذي يريده، سواء تم تحقيقه بجهد كبير أو قليل أو حتى بدون جهد. لا يشترط أن يكون الهدف كبيراً وبارزاً، بل يمكن أن يكون أشياء بسيطة، مثل التحدث مع الشخص المحبوب، مساعدة شخص في محنة، تسليية شخص حزين، وما إلى ذلك.

٤. الخوف

الخوف هو شعور ينشأ عندما يواجه شخص ما موقفاً مهدداً (Krech, Crutchfield, & Livson, 1969).

(أ) تهديد عائلة مروانة

في صباح أحد الأيام، عندما اكتشف جعفر أن مروانة هربت من المنزل وأخذت أطفالها، سارع لملاحقتهم إلى عشش الترجمان، منزل والدة مروانة. عند وصوله إلى هناك، تم طرده. ثم سأل جعفر لوالدة مروانة عن أطفاله. بدلاً من الحصول على إجابة مريحة، تلقى جعفر إهانة وتهديدات. التهديدات من عائلة مروانة جعلت جعفر يشعر بالخوف. هذا هو تهديد عائلة مروانة الذي جعل جعفر يشعر بالخوف:

وعاد العجوز يقول: طَلِّقْ، أعطها حقها كاملاً، وإذا كان الشرع يعطيك حقوقاً الآن أو مستقبلاً فإني أنصحك بأن تنزل عنها صوتاً لحياتك، ارجع قبل أن تطلع الشمس على وجهك، فقد أقدم على شركبير إذا رأيتك في ضوء الشمس.
 وذهبت من توي لأطلق... (ص. ٤٧)

الجملة " وذهبت من توي لأطلق " تُظهر أن جعفر شعر بالخوف من التهديدات التي وجهتها له عائلة مروانة، حيث إذا لم يغادر جعفر عشش الترجمان فوراً، فإنهم سيقومون بأعمال فظيعة ضده. بالإضافة إلى ذلك، طالبت عائلة مروانة بأن يطلق جعفر مروانة فوراً. شعر جعفر بأنه في وضع غير آمن، لذا اختار المغادرة فوراً والبدء في إجراءات الطلاق من مروانة. أما مسألة حضانة الأطفال، فقد أجيل التفكير فيها بسبب الوضع الطارئ.
 حدث خوف جعفر لأنه أدرك أنه في وضع خطير إذا لم يغادر عشش الترجمان على الفور. هذا يتوافق مع نظرية ديفيد كريش التي تقول إن الخوف يظهر عندما يواجه الشخص موقفاً مهدداً (Krech, Crutchfield, & Livson, 1969).
 الخوف هو الانفعال الأساسي من الإنسان يتشكل عندما يكون الشخص في وضع تهديد. يمكن أن يعني التهديد تهديداً للسلامة الحياة، تهديداً للحياة المهنية، وما إلى ذلك. الشخص الذي يشعر بالخوف يميل إلى إبعاد نفسه عن الأخطار التي تحيط به.

ب. أشكال الانفعالات التقييم الذاتي للشخص الرئيسي في رواية "قلب الليل"

الانفعالات المتعلقة بالتقييم الذاتي هي الانفعالات التي يشعر بها الشخص فيما يتعلق بالمعايير المختلفة لتقييم الآخرين له. يوضح كريش أن النجاح والفشل، والكبرياء والعار، والشعور بالذنب والندم هي مشاعر يشعر بها الشخص بناء على

تقييم الآخرين له (Krech, Crutchfield, & Livson, 1969). الانفعالات المتعلقة

بالتقييم الذاتي للشخص الرئيسي في رواية "قلب الليل" هي كما يلي:

الجدول ٢. الانفعالات التقييم الذاتي للشخص الرئيسي في رواية "قلب الليل"

الانفعالات التقييم الذاتي	
كونه طالبًا في الأزهر سخرية الآخرين	الكبرياء والعار
إنجاز جيد في الأزهر الطلاق من الزوجة	النجاح والفشل
الأناية ارتكاب الجريمة وعي العواقب	الشعور بالذنب والندم

١. الكبرياء والعار

الشعور بالكبرياء هو الانفعال الذي ينشأ عندما يُنظر إلى الشخص على أنه قد فعل شيئًا مثاليًا. أمّا الشعور بالعار هو الانفعال الذي ينشأ عندما يُنظر إلى الشخص على أنه لم يفعل شيئًا مثاليًا (Krech, Crutchfield, & Livson, 1969).

(أ) كونه طالبًا في الأزهر

منذ أن عاش مع جده، عاش جعفر حياة ميسورة وكان مستقبله مضمونًا. طلب منه جده التسجيل في جامعة الأزهر لكي يصبح في المستقبل عالمًا صالحًا. قام جعفر بتنفيذ طلب جده وكان يشعر بالكبرياء بنفسه. هذه جملة جعفر:

وقد دخلت الأزهر في طور المراهقة مدعما بقوة إنسانية منورة، كأنني
أمري سماوي، لأجد نفسي في بيئة شعبية أصيلة أنهكها الفقر
والتقشف والأسى، (ص. ٢٨)

تصف الجملة أعلاه شعور بالكبرياء الذي شعر به جعفر لأنه قضى
جزءًا من شبابه في طلب العلم في جامعة الأزهر. جامعة الأزهر هي واحدة
من أرقى الجامعات الإسلامية وذات مصداقية عالية. لذا، فإن أن تكون
طالبًا في جامعة الأزهر هو كبرياء يحلم به الكثيرون. في هذا السياق، يشعر
جعفر بالكبرياء بسجله الأكاديمي في جامعة الأزهر وأيضًا لأنه تمكن من
تلبية طلب جده.

(ب) سخرية الآخرين

منذ أن قرر الزواج من مروانة، انقطع جعفر عن جميع المزايا التي كان
يوفرها له جده. في النهاية، انضم إلى فرقة موسيقية يمتلكها صديقه، محمد
شكرون، وعمل كمغني لإعالة زوجته وأطفاله. في أحد الأيام، عندما وقف
جعفر لأول مرة على المسرح لغناء أغنية، تعرض لموقف محرج. الحدث كما
يلي:

ولقينا استحسانًا كبيرًا، وضمن الاستحسان أصابتنني غمزة من
سكران فصاح: (يخلق من ظهر العالم فاسد)، وضع المكان
بالضحك حتى مال محمد شكرون نحوي وهمس: اضحك مع
الضاحكني. (ص. ٤٢)

تصف الجملة أعلاه حادثة جعلت جعفر يشعر بالعار. أثناء وجوده
على المسرح، سخر منه أحد الضيوف السكارى قائلاً "يخلق من ظهر العالم
فاسد". يعني هذا السخرية أن الراوي، جد جعفر، كان شخصًا محترمًا لديه

سلالة سيئة: مغني، قموح للنبيد، ومتعاطي مخدرات. هذه الكلمة جعلت جميع الموجودين في الغرفة يضحكون بصوت عالٍ. ثم، لتهدئة جعفر حتى لا يظهر متوترًا، طلب منه شكرون أن يضحك مع الضيوف.

يرى الناس أن جعفر هو شخص متعلم ولكنه ضل طريقه لأنه اختار أن يكون مغنيًا ويشرب الخمر ويستخدم المخدرات. لكن ما يشعر به جعفر مختلف، فهو فقط غير مهنته من معلم إلى مغني. أما إيمانه فلم يتغير إطلاقًا. الشعور بالكبرياء الذي يشعر به جعفر يحدث عندما يلي طلب جده للدراسة في واحدة من أرقى الجامعات، وهي جامعة الأزهر. أما الشعور بالعار الذي يشعر به جعفر فيحدث عندما يتعرض للسخرية من قبل سكير بأن الراوي لديه سلالة ضالة. كلا الأمرين يتوافقان مع النظرية ديفيد كريش بأن الكبرياء هو الانفعال الذي ينشأ عندما يُنظر إلى الشخص على أنه فعل شيئًا مثاليًا، بينما العار هو الانفعال الذي ينشأ عندما يُنظر إلى الشخص على أنه لم يفعل شيئًا مثاليًا (Krech, Crutchfield, & Livson, 1969).

الشخص يشعر بالكبرياء عندما يُنظر إليه على أنه مثالي من قبل الآخرين. وكذلك، يشعر الشخص بالعار عندما يُنظر إليه على أنه غير مثالي من قبل الآخرين. الشخص يشعر بالكبرياء عندما يقوم بشيء مثالي وفقًا للآخرين، حتى لو لم يعجبه ذلك. وبالمثل، يشعر الشخص بالعار عندما يقوم بشيء غير مثالي وفقًا للآخرين، حتى لو كان يشعر بالراحة تجاه ذلك. وبالتالي، يمكن الاستنتاج أن الكبرياء والعار هما مشاعر يمكن الشعور بها من خلال تقييم الآخرين.

٢. النجاح والفشل

الشعور بالنجاح هو الانفعال الذي ينشأ عندما يُعتبر الشخص ناجحًا في تحقيق أحلامه. أما الشعور بالفشل فهو الانفعال الذي ينشأ عندما يُعتبر الشخص غير ناجح في تحقيق أهدافه. قد يشعر الشخص بالنجاح عندما يُعتبر ناجحًا من قبل الآخرين، وكذلك العكس (Krech, Crutchfield, & Livson, 1969).

أ) إنجاز جيد في الأزهر

هذه جملة جعفر:

ولكن تفوقي كان يزييني دائما عنده، فشيخ التوحيد أثنى عليّ عند جدي، كذلك أستاذ الفقه والنحو، والمنطق، حتى سر جدي وقال لي: ستكون شيخا ممتازا. (ص. ٢٨)

تصف الجملة أعلاه النجاح الذي شعر به جعفر فيما يتعلق بدراسته. حقق جعفر إنجاز جيد في جامعة الأزهر، مما جلب له الثناء من جده والأساتذة. كان الراوي فخورًا جدًا بحفيده ومتفائلًا بأن جعفر سيصبح في المستقبل شيخًا أو معلمًا بارعًا. التقييم الناجح من الراوي والأساتذة في جامعة الأزهر جعل جعفر يشعر بأنه حقق حلمه، أو بشكل أدق، حقق حلم جده الذي عهد به إليه.

ب) الطلاق من الزوجة

تتبع جعفر مروانة وأطفاله الأربعة الذين فروا من المنزل بعد خلاف حدث في الأيام الأخيرة. عندما وصل إلى عشش الترجمان، التقى بعائلة مروانة. بدلاً من أن يُجمع مع مروانة وأطفاله للصلح، تلقى كلمة غير لطيفة. هذه محادثة بين جعفر وعائلة مروانة:

قلت لها: الأولاد.

قالت بازدياء: إنهم أولادنا!

وجاء العجوز في ثلة من الرجال المفترسين وقال: أنت رجل خائب،

فارجع إلى بيتك. (ص. ٤٦-٤٧)

في البداية، تتبع جعفر مروانة التي فرّت من المنزل بهدف إصلاح زواجهما الذي كان على وشك الانهيار. ولكن عندما وصل إلى عشش الترجمان، قالت له عائلة مروانة "أنت رجل خائب، فارجع إلى بيتك". هذه الكلمة جعلت جعفر يشعر باليأس تجاه آماله في الحفاظ على زواجه. في الماضي، تخلّى جعفر عن منزل جده وقطع علاقته بالراوي من أجل مروانة، لكن هذا التضحية انتهت بشكل مأساوي. حاول جعفر بجِدّ للحفاظ على علاقته مع مروانة، ولكن التقييم الفاشل من عائلة مروانة لم يترك له خيارًا سوى التراجع والاستسلام.

الشعور بالنجاح الذي يشعر به جعفر يحدث عندما يتلقّى الثناء من جده والأساتذة بشأن إنجازاته الأكاديمية في جامعة الأزهر. أما الشعور بالفشل الذي يشعر به جعفر فيحدث عندما يُعتبر فاشلاً في الحفاظ على زواجه من قبل عائلة مروانة. كلا الأمرين يتوافقان مع النظرية ديفيد كريتش بأن النجاح هو الانفعال الذي ينشأ عندما يُعتبر الشخص ناجحًا في تحقيق أحلام، بينما الفشل هو الانفعال الذي ينشأ عندما يُعتبر الشخص غير ناجح في تحقيق أهداف (Krech, Crutchfield, & Livson, 1969).

يشعر الشخص بالنجاح عندما يُعتبر ناجحًا من قبل الآخرين. وكذلك، يشعر الشخص بالفشل عندما يُعتبر غير ناجح من قبل الآخرين. أحيانًا، يشعر الشخص بالنجاح عندما يُعتبر ناجحًا من قبل الآخرين، حتى لو لم يكن هذا

حلمه. وبالمثل، يشعر الشخص بالفشل عندما يُعتبر غير ناجح من قبل الآخرين، حتى لو كان لا يزال قادرًا على متابعة آماله. وبالتالي، يمكن الاستنتاج أن النجاح والفشل هما مشاعر يمكن الشعور بها من خلال تقييم الآخرين.

٣. الشعور بالذنب والندم

الشعور بالذنب والندم هما أمران مرتبطان ببعضهما البعض. الشعور بالذنب هو الانفعال الذي ينشأ عندما يُعتبر الشخص قد ارتكب مخالفة أخلاقية. أما الشعور بالندم فهو الانفعال الذي ينشأ عندما يشعر الشخص بالذنب (Krech, Crutchfield, & Livson, 1969).

(أ) الأناية

جادل جعفر مع صديقه. أصر جعفر على استعادة المال الذي وهبه جده، بينما أنكر صديقه أن ذلك مستحيل، لأن في الإسلام، لا يمكن استعادة الموقوف.

بالطبع كان لدى الراوي سبب لوهب كل ماله ولم يترك شيئًا لجعفر، رغم أن جعفر هو الوريث الوحيد للراوي. الفضول الشديد دفع صديق جعفر للسؤال عن سبب قيام الراوي بذلك. هذه محادثة بين جعفر وصديقه:

ولماذا نسيك؟

قبض على ذقنه دون أن يجيب، (ص. ٧)

تظهر الجملة أعلاه أن جعفر لم يجب مباشرة على السؤال صديقه. صمت جعفر للحظة لأنه أدرك خطأه؛ لم يحصل على الميراث لأنه لم يتبع أوامر جده. ولكن في الجانب الآخر، كان لدى جعفر سبب لمعارضة جده؛

كان يريد الحرية. لذا، صمت جعفر يعكس شعوره بالذنب تجاه تصرفاته
الأنانية في الماضي.

(ب) ارتكاب الجريمة

في أحد الأيام، عندما كان جعفر يستعد لتأسيس حزب سياسي،
تشاجر مع زميله السياسي، سعد كبير. انتقد سعد كبير العقائد التي كتبها
جعفر. تصاعد الأمر إلى معركة عنيفة. وفي النهاية، عندما بدأ جعفر يلهث،
أخذ أداة فتح الرسائل الحادة وطعن بها سعد كبير في رقبته. توفي سعد كبير
وأصبح جعفر قاتلاً. هذه همسة صوت قلب جعفر:

وسمعت صوتاً، لعله صوتي أو صوت آخر يهتف مذبحاً: يا عقلي
المقدس، لماذا تخلّيت عني؟ (ص. ٧٠)

تصف الجملة أعلاه الشعور بالذنب الذي شعر به جعفر بعد قتل
سعد كبير. شعر جعفر كما لو كان يسمع صوته الداخلي يصرخ، "لماذا
قمت بهذا الفعل الشنيع؟". كما أعرب الأشخاص المقربون من جعفر عن
استيائهم من هذا الفعل؛ حفيد الراوي المحترم أصبح قاتلاً. نتيجة لهذه
الجريمة، حكم على جعفر بالسجن لعدة سنوات.

(ج) وعي العواقب

بعد الإفراج عنه من السجن، قرر جعفر بناء منزل بسيط على
أنقاض قصر جده. في ذلك الوقت، أدرك جعفر كل القرارات السيئة التي
اتخذها، والتي أوصلت به إلى نهاية حياته الحزنية. هذه جملة جعفر:

وأدركت في الحال أنني لن أظفر براحة في الراحة القهرية القصيرة التي
تسبق الراحة الأبدية، (ص. ٧٣)

تظهر الجملة أعلاه الندم الذي يشعر به جعفر على أخطائه الماضية، بما في ذلك: إنكار الجدّ، وشرب الخمر، وتعاطي المخدرات، وارتكاب الجريمة، وما إلى ذلك. كان هذا الندم واضحاً عندما أدرك جعفر أنه الآن، لبقية حياته، لن ينعم بالسلام. لو كان جعفر قد نقّذ نصيحة جده، فربما كان سيحظى بشيخوخة سعيدة.

الشعور بالذنب الذي شعر به جعفر يحدث عندما يُعتبر قد ارتكب مخالفة أخلاقية (قتل سعد كبير) والتصرف بشكل دفاعي، أي الحفاظ على رأي الزواج من مروانة وعدم قبول نصائح جده. أما الشعور بالندم الذي شعر به جعفر يحدث عندما يدرك أخطائه. كلا الأمرين يتوافقان مع النظرية ديفيد كريش بأن الذنب هو الانفعال الذي ينشأ عندما يُعتبر الشخص قد ارتكب مخالفة أخلاقية، والندم هو الانفعال الذي ينشأ عندما يشعر الشخص بالذنب (Krech, Crutchfield, & Livson, 1969).

الشعور بالذنب والندم هما أمران مرتبطان ببعضهما البعض. الندم دائماً يأتي بعد الشعور بالذنب، والشخص الذي يشعر بالذنب سيشعر بالندم في النهاية. الشخص يشعر بالذنب عندما يُعتبر قد انتهك القيم الأخلاقية المتعارف عليها في المجتمع، مثل: اتباع نصائح الوالدين، الالتزام بالشريعة الإسلامية، عدم ارتكاب الجرائم، وغيرها. الشخص الذي يُعتبر قد ارتكب مخالفة أخلاقية سيشعر بالندم، حتى لو كان هذا الشعور بالندم صغيراً جداً.

ج. أشكال الانفعالات الاجتماعية للشخص الرئيسي في رواية "قلب الليل"

لأن الإنسان كائن اجتماعي، فلا بد أن يكون لكل شخص تجارب انفعالية عديدة تربطه بالآخرين. هذه التجارب الانفعالية تُبرز مشاعر موجهة نحو شخص معين. قام ديفيد كريش بتقسيم الانفعالات الاجتماعية أو الانفعالات المتعلقة

بالآخرين إلى شكلين: الحب والكراهية (Krech, Crutchfield, & Livson, 1969).
 الانفعالات الاجتماعية للشخص الرئيسى في رواية "قلب الليل" هي كما يلي:
 الجدول ٣. الانفعالات الاجتماعية للشخص الرئيسى في رواية "قلب الليل"

الانفعالات الاجتماعية	
حب المرأة	الحب
كراهية شخصية الزوجة	الكراهية
كراهية الانتقادات	

١. الحب

الحب يُظهر حالة يشعر فيها الشخص بالحنان والدفء والمودة والشغف الشديد تجاه الآخر (Matsutomo, 2009, p. 291). الحب هو شعور يتكون من المودة ويُعد مصدرًا لكل الخير (Shabrinavasthi, 2017, pp. 20-21). الحب هو شعور ذاتي من العلاقة الانفعالية بين شخص وآخر (Fatimah, 2018). درجات الحب تتفاوت: من الأخرى إلى الأشد كثافة؛ من أهدأ درجات المودة إلى أشد درجات الشغف (Krech, Crutchfield, & Livson, 1969).

أ) حب المرأة

مروانة هي الحب الأول لجعفر. جعفر خرج من "منطقة الراحة" التي قدمها له جده ليتزوج مروانة. جعفر وقع في حب مروانة منذ اللقاء الأول. حب جعفر لمروانة زاد قوة بعد زواجهما الرسمي. هذه جملة جعفر:

على أن نداءها ظلّ مستبداً طاعياً، وسيطر عليّ سيطرة كاملة
 حتى اعتبرت نفسي أسيراً في يد قوة لا تعرف الرحمة ولا الهوادة،
 (ص. ٤١)

الجمل أعلاه تصف حب جعفر لمروانة مباشرة بعد عقد الزواج. جعفر كان مفتوناً بجمال مروانة. الشغف القوي تجاه مروانة جعل جعفر عبداً للحب. ضحى بكل شيء للزواج بحبيبته، مروانة. بعد انتهاء زواج جعفر ومروانة، التقى جعفر بهدى صديق. وقع جعفر في حب هدى منذ اللقاء الأول، كما حدث مع مروانة. كان جعفر محظوظاً، لأن هدى كانت تشاركه نفس الشعور. وفي يوم من الأيام، دعت هدى جعفر لموعد. في تلك الفرصة اعترف جعفر بحبه لهدى. هذه محادثة بين جعفر وهدى صديق:

فقالت بلهفة: لا أهمية لذلك، لماذا كنت تتمناها؟

فقلت بصوت دافئ: كما يجدر برجل أحبك من كل قلبه. (ص).

(٥٣)

الجملة "كما يجدر برجل أحبك من كل قلبه" تُظهر حب جعفر لهدى صديق، مما جعل هدى تشعر بالحنين من تلك الكلمات. رغم أن هدى كانت أكبر من جعفر بعشر سنوات، إلا أن ذلك لم يكن عائقاً لجعفر في حبها. أحب جعفر هدى لأنها كانت امرأة محترمة، ناضجة، غنية، ومتعلمة. أثبت جعفر حبه لهدى بقربه الجدي حتى عقد الزواج. حب جعفر لمروانة كان مبنياً على شغف قوي، لذلك انتهت قصتهما بخيبة أمل. أما حب جعفر لهدى صديق فكان مبنياً على شغف هادئ، مما جعل قصتهما تستمر بشكل جيد حتى فرق الموت بينهما. الحب الذي عاشه جعفر تجاه مروانة وهدى صديق يدعم نظرية ديفيد كريش بأن درجات الحب تتفاوت: من الأخرى إلى الأشد كثافة؛ من أهدأ درجات المودة إلى أشد درجات الشغف (Krech, Crutchfield, & Livson, 1969).

الحب هو انفعال يمكن أن يُقدمه شخص لآخر. الحب يتكون من المودة ويُعد مصدرًا لكل الخير. لكن، قد يأخذ الحب أحيانًا الشخص إلى حياة مليئة بالألم. هذا يمكن أن يحدث، لكنه لا يعني أن جوهر الحب يتغير، بل أن طريقة الحصول على الحب كانت خاطئة أو غير مناسبة، مثل التصرف بأنانية مفرطة وعدم الحصول على موافقة الأهل.

٢. الكراهية

الكراهية هي انفعال ينشأ من الغضب، الغيرة، الحسد، والسلوك العدواني. علامة تدل على وجود الكراهية هي الرغبة في تدمير أو القضاء على الهدف الذي يتعرض للكراهية. عادة، الشخص الذي يحمل الكراهية لن يشعر بالرضا حتى يتم تدمير الشيء الذي يستهدفه بالكراهية (Krech, Crutchfield, & Livson, 1969).

أ) كراهية شخصية الزوجة

عندما تأتي أيام الجفاف في حب جعفر ومروانة، تغيرت مروانة بشكل كبير، وأصبحت امرأة قاسية في كلامها وأفعالها. جعلت مروانة جعفر بلا كرامة أمامها، خصوصًا فيما يتعلق بعمله كمغني. هذا الأمر جعل جعفر يشعر بالاشمئزاز. هذه محادثة بين جعفر ومروانة:

وأصبح بها: إنك أبغض إليّ من الموت.

فتصيح بي: إنك أبغض من القبيح. (ص. ٤٤)

الجمل أعلاه تُظهر كراهية جعفر لمروانة بسبب تغير سلوكها بشكل كبير. قال جعفر لمروانة إنه يكرهها أكثر من كرهه للموت. رغم ذلك، حاول جعفر الاستمرار في الزواج من أجل أبنائهم الأربعة قبل أن يقرر الطلاق أخيرًا.

ب) كراهية الانتقادات

كان سعد كبير شريك جعفر في السياسة. من المعروف أنه في السياسة هناك "العبة الكوع"، وهذا ما حدث بين جعفر وسعد كبير. سعد انتقد الأفكار التي قدمها جعفر عند تأسيس حزب سياسي. الأمور ازدادت سوءًا عندما انتشرت شائعة عن علاقة بين سعد وهدى (زوجة جعفر)، رغم أن الشائعة لم تثبت. في هذه الوضعية السياسية، بدأ أن جعفر يكن الكراهية لسعد كبير. هذه محادثة بين جعفر وسعد كبير:

وصحت به على غري توقع منه: وقح .. قليل الأدب!

نظر إلى بدهول وتمتم: ماذا؟

فصحت بإصرار: وقح .. قليل الأدب!

فتساءل بحنق: أنسيت أنك تخاطب أستاذك؟!

وثبت عليه.

لطمته، لكمني، اشتبكنا في صراع مخيف، لم يوجد من يُخَلِّص بيننا، كنت أقوى منه وكان أكثر شبابًا، ولما بدأت ألهث تناولت قطاعة الورق. (ص. ٧٠)

تجادل جعفر مع سعد كبير وانتهى الأمر بقتال شديد، لأنه لم يكن هناك من يفصل بينهما. ثم، عندما بدأ جعفر بالتعب، أخذ أداة فتح الرسائل الحادة وطعن بها عنق سعد كبير حتى مات. هذا الحادث يُظهر كراهية جعفر لسعد كبير بسبب الوضع السياسي الضاغط.

كراهية جعفر جاءت من غضبه بسبب سلوك مروانة السوء وانتقادات سعد كبير. حتى أن الكراهية التي وجهها جعفر لسعد كبير انتهت بالقتل. هذا الحدث يدعم نظرية ديفيد كريش بأن الكراهية هي انفعال ينشأ من الغضب، الغيرة، الحسد، السلوك العدواني، وما إلى ذلك. علامة تدل على الكراهية هي الرغبة في تدمير أو القضاء على الهدف الذي يتعرض للكراهية. عادة، الشخص

الذي يحمل الكراهية لن يشعر بالرضا حتى يتم تدمير الشيء الذي يستهدفه
بالكراهية (Krech, Crutchfield, & Livson, 1969).

الكراهية هي انفعال يمكن أن يشعر به الشخص تجاه آخر. الكراهية قد
تنشأ من غضب شديد لا يهدأ. كل شخص لديه طرق مختلفة للتعبير عن
الكراهية، عادةً حسب حجم الكراهية التي يشعر بها تجاه شخص معين. بعض
الأشخاص يعبرون عن كراهيتهم بالكلمات، وبعضهم بالقتال الجسدي الذي
يمكن أن يكون مميتاً.

الفصل الخامس

الخلاصة

في هذا الفصل، ستقدم الباحثة خلاصة عرض البيانات وتحليلها بالإضافة إلى توصيات للقراء.

أ. الخلاصة

أشكال الانفعالات للشخص الرئيسي في رواية "قلب الليل" بناء على نظرية ديفيد كريش هي كالتالي:

1. أشكال الانفعالات الأساسية تشمل: (أ) الغضب: مناقشة، شوق إلى الحرية؛ (ب) الحزن: فقدان الشخص المحبوب، تغير شخصية الزوجة؛ (ج) السعادة: التحدث مع المرأة المحبوبة؛ (د) الخوف: تهديد عائلة مروانة.
2. أشكال الانفعالات التقييم الذاتي تشمل: (أ) الكبرياء والعار: كونه طالبًا في الأزهر، سخرية الآخرين؛ (ب) النجاح والفشل: إنجاز جيد في الأزهر، الطلاق من الزوجة؛ (ج) الشعور بالذنب والندم: الأنانية، ارتكاب الجريمة، وعي العواقب.
3. أشكال الانفعالات الاجتماعية تشمل: (أ) الحب: حب المرأة؛ (ب) الكراهية: كراهية شخصية الزوجة، كراهية الانتقادات.

ب. التوصيات

بعد الانتهاء من هذا البحث، لدى الباحثة بعض التوصيات للقارئ، على

النحو التالي:

1. فيما يتعلق بموضوع البحث، وهو رواية "قلب الليل" لنجيب محفوظ، يمكن للقارئ تحليل الرواية من وجهة نظر مختلفة.
2. فيما يتعلق بنظرية البحث، وهي تصنيف الانفعالات لديفيد كريش، يمكن للقارئ استخدام هذه النظرية لفحص الشخص الآخر في رواية "قلب الليل" أو الشخص في الأعمال الأدبية الأخرى.

٣. فيما يتعلق بالدراسات النفسية في الأعمال الأدبية، وخاصة التي تركز على الشخص فيها، ينصح القارئون بموازنة تلك الدراسات بالنظريات الأدبية، مثل التقنيات الكتابية التي استخدمها المؤلف في كتابة عمله. الهدف من ذلك هو تجنب أن تبدو الدراسات النفسية الأدبية كدراسات نفسية بحتة.

قائمة المصادر والمراجع

أ- المصادر

محفوظ، نجيب. (٢٠٢٣). *قلب الليل*. مصر: الناشر مؤسسة هنداوي.
(/https://www.hindawi.org/books/15704927)

ب- المراجع العربية

أوشو. (٢٠٠٠). *انفعالات: تحرر من الغضب، الغيرة، الحسد، الخوف*. الإمارات العربية المتحدة: دار التكوين للطباعة والنشر والترجمة.

داروين، تشارلس. (٢٠٠٥). *التعبير عن الانفعالات في الإنسان والحيوانات*. مصر: المجلس الأعلى للثقافة.

الداهري، صالح حسن أحمد. (٢٠٠٨). *أساسيات التوافق النفسي والاضطرابات السلوكية والانفعالية*. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

السعيدة، دينية. (٢٠١٥). *الأفعال الكلامية في رواية قلب الليل لنجيب محفوظ: دراسة تحليلية تداولية*. رسالة سرجانا. مالانج: كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية.

بريرة، سلمى. (٢٠١٩). *الصراع الاجتماعي في الرواية "قلب الليل" لنجيب محفوظ عند لويس ا. كوسر: دراسة الأدب الاجتماعي*. رسالة سرجانا. مالانج: كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية.

الغفاري، زيدان. (٢٠٢٣). *النقد الاجتماعي في رواية قلب الليل بقلم نجيب محفوظ: دراسة في علم الاجتماع الأدبي بالمنظور آلان سوينجود*. رسالة سرجانا. مالانج: كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية.

نصيري، روح اله. (٢٠٢٠). *دراسة شخصية "جعفر الراوي" في رواية "قلب الليل" لنجيب محفوظ في ضوء نظريات التحليل النفسي الاجتماعي؛*

لكارين هورني. مجلة الكلية الاسلامية الجامعة. الجامعة الاسلامية في النجف الاشرف.

شعير، عماد. (٢٠٢٢). المجاز وإنتاج المعنى في رواية قلب الليل لنجيب محفوظ. الدوريات المصرية. مجلة كلية الآداب، جامعة حلوان.

صادق البوغيش، رسول بلاوي، محمد جواد پور عابد، ناصر زارع. (٢٠٢٢). تمثلات السلطة في رواية "قلب الليل" لنجيب محفوظ على ضوء النقد الاجتماعي (السلطة الأبوية، والمادية، والدينية أنموذجاً). مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإنسانية والاجتماعية.

ج- المراجع الأجنبية

- Ahmadi, A. (2015). *Psikologi Sastra*. (N. R. Hariyati, Ed.) Surabaya, Jawa Timur, Indonesia: Unesa University Press. Retrieved Februari 1, 2024, from https://books.google.co.id/books?hl=id&lr=&id=72YJEAAAQBAJ&oi=fnd&pg=PA1&dq=psikologi+sastra+tokoh+utama+anas+ahmadi&ots=cQ5ocGG0YX&sig=tZytC-8TGA7wecIU1Nq1eqiVfTY&redir_esc=y#v=onepage&q&f=false
- Amalia, P. R., Qodri, M. S., & Khairussibyan, M. (2022, September 26). Klasifikasi Emosi Tokoh Utama dalam Novel 00.00 Karya Ameylia Falensia: Kajian Psikologi David Krech. *Jurnal Ilmiah Profesi Pendidikan*, 7 (3b), 1678-1683. doi:<https://doi.org/10.29303/jipp.v7i3b.830>.
- Aspers, P., & Corte, U. (2019, Februari 27). What is Qualitative in Qualitative Research. *Qualitative Sociology*, 42, 139-160. doi:<https://doi.org/10.1007/s11133-019-9413-7>.
- Fatimah, S. (2018). Hubungan Cinta Komitmen dengan Kepuasan Pernikahan Dimoderatori oleh Kebersyukuran. *Psikodimensia: Jurnal Ilmiah Psikologi*, 17 (1), 26-35. doi:<https://doi.org/10.24167/psidim.v17i1.1428>.
- Fitri, N. F., & Adelya, B. (2017, Oktober 6). Kematangan Emosi Remaja dalam Pengentasan Masalah. *JPGI: Jurnal Penelitian Guru Indonesia*, 2 (2), 30-39. doi:<http://dx.doi.org/10.29210/02225jpgi0005>.
- Hamzah, I., Rusdiawan, R., & Mahyudi, J. (2022, April 22). Klasifikasi Tokoh Qais Al-Qarani dalam Novel Layla Majnun Karya Nizami

- Al-Ganjavi: Kajian Perspektif David Krech. *Jurnal Ilmiah Mandala Education*, 8 (2), 1541-1552. doi:<http://dx.doi.org/10.58258/jime.v8i2.3250>.
- Harini, K. (2020, November 18). Klasifikasi Emosi Tokoh Sari dalam Novel Perempuan Bersampur Merah Karya Intan Andaru : Analisis Psikologi Sastra. *Repository Universitas Airlangga*. Retrieved Januari 6, 2024, from <http://repository.unair.ac.id/id/eprint/100855>.
- Khairani, R., & Suryaningsih, I. (2020, Oktober 5). Analisis Klasifikasi Emosi Cinta Tokoh Layla dalam Novel Al-Arwahu Al-Mutamarridah Karya Khalil Gibran (Kajian Psikologi Sastra). *Tsaqofiya: Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Arab*, 2 (2), 1-14. doi:<https://doi.org/10.21154/tsaqofiya.v2i2.23>.
- Krech, D., Crutchfield, R. S., & Livson, N. (1969). *Elements of Psychology: A Briefer Course* (2nd ed.). New York: Alfred A. Knopf, Inc.
- Krech, D., Crutchfield, R. S., Livson, N., & Wilson, W. A. (1974). *Elements of Psychology* (3 ed.). New York: Alfred A. Knopf, Inc.
- Matsutomo, D. (2009). *The Cambridge Dictionary of Psychology*. Cambridge: Cambridge University Press. Retrieved Februari 5, 2024, from https://books.google.co.id/books/about/The_Cambridge_Dictionary_of_Psychology.html?id=OUfmPQAACAAJ&redir_esc=y.
- Mida, K. E. (2016). *Bingkai Kasih Khazanah Jiwa: Agar Cinta Membawa Berkah*. Jakarta: Elex Media Komputindo. Retrieved Februari 7, 2024, from https://books.google.co.id/books?hl=id&lr=&id=dixIDwAAQBAJ&oi=fnd&pg=PP1&dq=cinta+adalah+anugerah+terindah&ots=iETaiNFUZv&sig=7OHCL_G4ad4gC1U34ac9HyVstlQ&redir_esc=y#v=onepage&q&f=false.
- Miles, M. B., Huberman, A. M., & Saldana, J. (2013). *Qualitative Data Analysis: An Methods Sourcebook* (3 ed.). Los Angeles, California, Amerika Serikat: Sage Publication . Retrieved Juni 15, 2023, from https://books.google.co.id/books?id=p0wXBAAAQBAJ&printsec=frontcover&hl=id&source=gbs_ge_summary_r&cad=0#v=onepage&q&f=false.
- Minderop, A. (2010). *Psikologi Sastra: Karya Sastra, Metode, Teori, dan Contoh Kasus*. Jakarta, DKI Jakarta, Indonesia: Yayasan Pustaka Obor Indonesia. Retrieved Februari 1, 2024, from https://books.google.co.id/books?hl=id&lr=&id=J5FMDAAAQBAJ&oi=fnd&pg=PA1&dq=psikologi+sastra&ots=pQNw7kGU1e&sig=fcxBapnlw23hl0pzs7xBvvpk_lo&redir_esc=y#v=onepage&q=psikologi%20sastra&f=false.

- Musman, A. (2018). *Berdamai dengan Emosi: Kenali Emosi Hadapi Hidup*. Bantul, Daerah Istimewa Yogyakarta, Indonesia: Anak Hebat Indonesia. Retrieved Juni 10, 2024, from https://books.google.co.id/books?id=YPwEEAAAQBAJ&printsec=frontcover&redir_esc=y#v=onepage&q&f=false.
- Ramadhanti, P. S. (2022). *Guided Imagery for Trauma*. Bogor, Jawa Barat, Indonesia: Guepedia. Retrieved November 20, 2023, from https://books.google.co.id/books?hl=id&lr=&id=UZNnEAAAQBAJ&oi=fnd&pg=PA3&dq=trauma+disebabkan+oleh+rasa+takut&ots=VRG36q6p6P&sig=QpD2GkU12ic39sV_wAPIFc0LuI4&redir_esc=y#v=onepage&q&f=false.
- Ramadhan, M. (2021). *Metode Penelitian*. (A. A. Effendy, Ed.) Surabaya, Jawa Timur, Indonesia: Cipta Media Nusantara (CMN). Retrieved 27, 2024, from https://books.google.co.id/books?hl=id&lr=&id=Ntw_EAAAQBAJ&oi=fnd&pg=PR1&dq=penelitian+deskriptif+adalah+&ots=f3IM3LOy3y&sig=0FKwrY4IF0gysTCL1QMTg5BMoEc&redir_esc=y#v=onepage&q=penelitian%20deskriptif%20adalah&f=false.
- Rukin. (2019). *Metodologi Penelitian Kualitatif* (1 ed.). Takalar, Sulawesi Selatan, Indonesia: Yayasan Ahmar Cendekia Indonesia. Retrieved Juni 7, 2023, from https://books.google.co.id/books?hl=id&lr=&id=GyWyDwAAQBAJ&oi=fnd&pg=PR4&dq=sumber+data++dalam+penelitian+adalah+&ots=E9BukRq mz_&sig=DwNbVMZluJp0lPiYhxtPqOmbMA4&redir_esc=y#v=onepage&q=sumber%20data%20%20dalam%20penelitian%20adalah&f=false.
- Sanjaya, M. D., Sanjaya, M. R., & Mustika, D. (2021). Analisis Nilai Moral Dalam Kumpulan Cerpen Keluarga Ku Tak Semurah Rupiah Karya R Ayi Hendrawan Supriadi Dan Relevansinya Terhadap Pembelajaran Sastra Di SMA. *Jurnal Bindo Sastra*, 5 (1), 19-24. doi:<https://doi.org/10.32502/jbs.v5i1.3144>.
- Septiana, A., Marii, & Murahim. (2020, Juni 30). Klasifikasi Emosi Tokoh Nathan dalam Novel Dear Nathan Karya Erisca Febriani: Kajian Perspektif David Krech. *Jurnal Bastrindo: Kajian Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia*, 1 (1), 17-31. doi:<https://doi.org/10.29303/jb.v1i1.16>.
- Shabrinavasthi. (2017). Klasifikasi Emosi Tokoh Utama Erika dalam Roman Die Klavierspielerin Karya Elfriede Jelinek (Analisis Psikologi Sastra). *Lambung Pustaka UNY*, 1-135. Retrieved from <https://eprints.uny.ac.id/49480/>.
- Susanti, R., Husni, D., & Fitriyani, E. (2014, Desember). Perasaan Terluka Membuat Marah. *Jurnal Psikologi*, 10 (2), 103-109. doi:<http://dx.doi.org/10.24014/jp.v10i2.1188>.

Susetya, H. H. (2022, Januari 17). Darurat Lahan Hijau Dalam Cerpen Palasik Dan Petani Itu Sahabat Saya Karya Hamsad Rangkuti. *Disastra: Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia*, 4 (1), 1-10. doi:<http://dx.doi.org/10.29300/disastra.v4i1.4684>.

السيرة الذاتية

زلفي ألفارا، ولدت في كديري تاريخ ٨ مارس ٢٠٠١. تخرجت في المدرسة الابتدائية الرابطة الإسلامية في كديري في عام ٢٠١٣. ثم التحقت بالمدرسة المتوسطة والمدرسة الثانوية في المعهد دار المدينة ماديون من عام ٢٠١٣-٢٠١٩. ثم خدمت في المعهد دار المدينة ماديون بصفته المسؤول عن برنامج تحفيظ القرآن ٣٠ جزءا من عام ٢٠١٩-٢٠٢٠. ثم التحقت بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج حتى حصلت على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها في عام ٢٠٢٤.

